جامعة يحـي فـــارس بالمديـــــة
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم: الحقوق

تخصص: قانون أعمال

دور المؤسسات الناشئة في ترقية الاستثمار

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر قسم الحقوق

تخصص: قانون أعمال

من اعداد الطلبة :
- بوخديمي شمس الدين
- بولرياح صهيب

تحت اشراف الأستاذ:
د. مهري محمد أمين

السنة الجامعية

2025/2024

شكر و تقدير

عملا بقوله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم " فإننا نحمد الله تعالى الذي أفاض علينا من فضله وعلمه وحنانه ويسر لنا الأمور كلها ما علمنا منها وما لم نعلم من غير حول لنا ولا قوة... وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر أللهء فإننا نوجه بجزيل الشكر والامتنان الى الأستاذ المشرف الدكتور "مهري مجمد أمين" حفظه الله ورعاه على ما قام به من نصح وإرشاد وما أشار الينا به من توجيهات وإيضاحات وما قدمه لنا من مساعدة نسأل الله أن يجزيه عنا خير الجزاء.

كما نتقدم بالشكر الى أعضاء اللجنة المناقشة لهذه المذكرة وتسخيرهم وقتهم لقراءتها وتصحيحها والى كل من مد يد العون والمساعدة على اتمام هذا البحث من قريب أو من بعيد.

اهداء

إلى من كان لهم الأثر الأكبر في رحلتي، إلى من منحوني القوة حين ضعفت، والنور حين أظلمت الطرق...

إلى والديّ العزيزين، بعد حمد الله وشكره، أرفع أكف الدعاء امتناناً لقلبيكما الكبيرين. دعاؤكما وسندكما النفسي والمعنوي كانا سر الصمود والنجاح، فكل ما وصلت إليه هو ثمرة تعبكما وصبركما.

إلى أخي الغالي وفيق، الدكتور بجامعة إيطالية، الصديق والسند والصاحب الوفي ومحفّزي في كل مراحل الدراسة، ومصدر فخر واعتزاز، أستلهم منه الطموح والإصرار، وأسعى أن أحذو حذوه يوماً ما.

وإلى أختي الغالية الدكتورة خولة، أحنّ القلوب وأصدقها، التي لم تبخل يوماً بكلمة طيبة أو موقف مشرف. في أوقات الشدة، كانت أول من يمدّ اليد، وفي لحظات التعب، ومواقفها ثابتة، لا تتغيّر بتقلّب الظروف، فكنتِ بحق نعمةً من الله.

إلى أختي عائشة، التي كانت دوماً سنداً بصبرها ومواقفها الصادقة، وإلى ابنها رابح، أرجو له كل التوفيق والنجاح في مسيرته الدراسية.

إلى الأستاذ مهري أمين، وجميع الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم الفضل في تكويني العلمي والفكري، أزكى عبارات الشكر والامتنان.

ولا يفوتني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ هارون أوروان، الذي لولا دعمه وتفهمه، لما تمكنت من مباشرة الدراسة رغم التأخر.

وأخيراً، أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى روح من غادرتنا جسداً، وبقيت فينا حباً ووفاءً لا ينطفئ...

إلى خالتي ووالدتي الثانية، المرحومة آسيا، صاحبة القلب الصافي، التي علمتنا معنى الحياة، الصدق، والوفاء، رحمكِ الله رحمةً واسعة، وجعل الجنة مثواكِ.

صهيب بولرياح

اهداء

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضله وما تخطى من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته فلك المحامد كلها والحمد لله على التمام

الى من كلله الله بالهيبة والوقار وسعى جاهدا في رعايتي وتربيتي وتعليمي والدي

الى من هو رمز القوة والنقاء الى من هو قدوتي في التربية والأخلاق الى السند الذي لا يميل جدي حفظهم الله وأطال عمرهم الى أغلى ما املك الى الحبيبة والرفيقة امي

الى من هي بمثابة ام ثانية لي والتي لم تبخل علي بشيء عمتي "زوبيدة"

الى اخوتي وكل افراد العائلة صغيرا وكبيرا كل باسمه و بمقامه

أهدي هذا العمل المتواضع ونسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

بوخديمي شمس الدين.

ملخص:

من خلال هذه الدراسة قمنا بتسليط الضوء على المؤسسات الناشئة كوسيلة حديثة ومبتكرة لتنمية وترقية الاستثمار من خلال استعراض ماهية المؤسسات الناشئة وتحديد أطرها القانونية في التشريع الجزائري التي تتماشى مع نشاطها وأهدافها وكذا دورها الفعال في تحقيق النمو وترقية الاستثمار. فقد أصبحت تعتبر النموذج الأمثل للتنويع والتقدم الاقتصادي في الجزائر نظرا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن الشباب طرح أفكارهم الريادية بغية تحويلها الى مشاريع واقعية وانشاء المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية:

المؤسسات الناشئة –الاستثمار-الابتكار-حاضنات الأعمال.

Abstract

Trough this study we highlighted the Start-ups as current and innovative means of developing and promoting investment by reviewing the nature of the Start-ups and determining their legal frameworks in the Algerian legislation that are consistent with their activity and objectives ,as well as their effective role in achieving growth and promoting investment. They have considered the ideal model for diversification and economic progress in Algeria due to their economic and social Importance, which enables the young people to present their innovative ideas in order to convert them into realistic projects and motivate them to establish Start-ups.

Key words:

Start-ups- Investment - Creativity-Innovative-Business Incubators.

مقدمة

مقدمة

ان حداثة مصطلح المؤسسات الناشئة جعلتها تتلقى اهتماما متزايدا في الآونة الأخيرة في العديد من الدول نظرا لأهميتها في تعزيز كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذا الازدهار التكنولوجي بغرض مواكبة التغير والتطور في المجال الاقتصادي. أصبحت المؤسسات الناشئة القوة التي يرتكز عليها الاقتصاد والمصدر الرئيسي لنموه وترقيته ف كل من الدول النامية والمتقدمة وهذا بفضل دورها الحيوي في مختلف القطاعات الاقتصادية وما تقدمه من خدمات وتسهيلات في خلق فرص عمل محققة نموا سريعا قابلا للتطور.

اهتمت الجزائر على غرار دول أخرى بالمؤسسات الناشئة منذ أوائل القرن العشرين تزامنا مع الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر وأدرجت هذا النوع من المؤسسات ضمن عدة برامج خاصة بغية تحقيق نمو وتنمية اقتصادية وكذلك لتوسيع أسواقها.

شهدت المؤسسات الناشئة دعما فعليا منذ سنة 2020، حيث أصدر المشرع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في سبتمبر 2020 المؤسس للجنة الوطنية المكلفة بمنح علامة "مؤسسة ناشئة و"مشروع مبتكر و"حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها بالإضافة الى القانون التجاري الصادر بموجب الأمر رقم 59/75 المعدل والمتمم الذي قام بتنظيم الشركات التجارية بشكل عام واقتصر على تحديد الشكل القانوني مع الاحكام الخاصة لكل شركة على حدة دون التعريج على معايير تصنيف الشركات أي ناشئة أو متوسطة أو تحديد طرق التمويل.

لقد قمنا بدراسة حول المؤسسات الناشئة في ترقية الاستثمار لما حظي هذا الموضوع باهتمام كبير على الصعيد العلمي والعملي وعليه وجب التطرق له لمعرفة الإطار المفاهيمي والنظام القانوني للمؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري وعرض دورها في تطوير وترقية الاستثمار.

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب موضوعية وشخصية تكمن في:

أسباب شخصية:

- الميول الشخصية لموضوعات قانون الأعمال باعتباره تخصص الدراسة والرغبة في انشاء مشروع خاص بعد التخرج.

أسباب موضوعية:

-أنه كان من الضرورة الإحاطة بهذا الموضوع وأخذ نظرة عن أهميته وطبيعته لدى الحكومة والمشرع الجزائري.

-وعلى حد علم الطالبين لم يتم التطرق لهذا الموضوع في تخصص قانون الأعمال في جامعتنا "جامعة الدكتور يحي فارس المدية"

تهدف دراستنا لهذا الموضوع تزويد الطلاب الجامعيين بمرجع يساعدهم على اجراء بحوثهم الاكاديمية سواء على مستوى جامعتنا أو جامعات أخرى من خلال نشرها في المكتبة الرقمية كما تهدف لمعالجة موضوع عصري وحديث يتماشى مع خريجي الجامعات الجزائرية للحصول على مناصب شغل أو انشاء مشاريع خاصة بهم مستقبلا.

ولقد واجهنا لإعداد هذه الدراسة عدة تحديات والتي لا تعتبر حجة إذا وجد أي تقصير في البحث,أبرزها ضيق الوقت وندرة الدراسات الاكاديمية المتخصصة نظرا لحداثة الموضوع وارتباطه بالاقتصاد وقد قمنا بتغييرات عدة في خطة البحث. وللتغلب على هذه التحديات اعتمدنا على جمع المعلومات من بعض النصوص القانونية والاقتصادية وكذلك من بعض المجلات العلمية والمذكرات التي تناولت مواضيع مماثلة.

بناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية هذا الموضوع وطرحها في التساؤل الاتي:

فيما يكمن دور المؤسسات الناشئة في تعزيز الاستثمار؟

ويمكننا طرح الأسئلة كأسئلة فرعية:

-ما هبة المؤسسات الناشئة حسب القانون الجزائري؟ وماهي أنواع المؤسسات الناشئة؟ ماهي الخصائص التي ميزتها عن غيرها من المؤسسات المماثلة لها؟ ما هو الابتكار التكنولوجي؟

سبيل معالجة الإشكالية المطروحة سابقا استخدمنا المنهج الاستقرائي الذي يركز على الوصف والتحليل بغية الالمام بكافة الجوانب التي يشملها الموضوع.

وللإجابة على الإشكالية والوصول الى تحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين تم التطرق الى الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الفصل الأول من خلال مبحثين، حيث تضمن المبحث الأول ماهية للمؤسسات الناشئة المطلب الأول تضمن التعريف العام للمؤسسات الناشئة وتضمن المطلب الثاني خصائص المؤسسات الناشئة التي ميزتها عن غيرها من المؤسسات. أما المبحث الثاني فعرضنا فيه أنواع المؤسسات الناشئة وأهبتها تناول المطلب الأول أنواع المؤسسات الناشئة، أما المطلب الثاني فقد تناول أهمية المؤسسات الناشئة.

ثم تناولنا في الفصل الثاني دراسة دور المؤسسات الناشئة في ترقية الاستثمار وقد تم تقسيمه الى مبحثين، قمنا بدراسة الابتكار الناشئ في المبحث الأول وقد قمنا بعرض الابتكار التكنولوجي في المطلب

الأول. أما المطلب الثاني فقد عرضنا فيه النماذج الاستثمارية المبتكرة اما بالنسبة للمبحث الثاني فتناولنا فيه ماهية حاضنات الأعمال وتطرقنا في المطلب الأول مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها وخصائصها أما المطلب الثاني شمل الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال.

الفصل الاول

ماهية المؤسسات الناشئة

في الجزائر ظهرت المؤسسات الناشئة في ظل التطورات الأخيرة التي شهدتها البلاد في الآونة الأخيرة ,وأصبحت تمثل احدى أهم المحركات التي تساعد على النهوض بالاقتصاد الجزائري ومواكبة التقدم في عدة ميادين علمية,اقتصادية وحتى تكنولوجية من خلال ما تقوم بتقديمه من خدمات ومساعدات جديدة ومبتكرة. وعليه قام المشرع الجزائري بتشجيع وتحفيز هذه المؤسسات من أجل تنمية الاستثمار من خلال اصدار مجموعة من النصوص التشريعية ووضع الأطر القانونية و التنظيمية اللازمة ,بالإضافة الى تسخير الدعم بجميع الاليات القانونية والمناخ المناسب لها بهدف ترقيتها و تشجيعها على الابتكار فهي تمثل أهم ركيزة للاقتصاد الحالي.

و رغم ذلك يعتبر مصطلح المؤسسات الناشئة مصطلح حديث النشأة مقارنة بغيرها من المؤسسات ونظرا لمدى صعوبة تحديد اطار مفاهيمي دقيق لهذه المؤسسات تطرق العديد من المختصين والباحثين لإعطاء مفهوم خاص بالمؤسسات الناشئة لتفادي الغموض والعراقيل التي يمكن للباحثين أو الراغبين في انشاء مشاريع خاصة بهم مواجهتها مع ابراز أهم خصائصها وأنواعها التي تميزها عن مختلف المؤسسات الاقتصادية. وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى تحديد ماهية للمؤسسات الناشئة في المبحث الأول إضافة الى تحديد أنواع المؤسسات الناشئة و أهميتها في المبحث الثاني.

المبحث الأول :مفهوم المؤسسات الناشئة

تحظى المؤسسات الناشئة بأهمية كبيرة لما لها من اثار إيجابية على التنمية الاقتصادية حيث نجد أن أغلب التشريعات وضعت مجموعة من الأحكام القانونية التي تنظم هذا النوع من المؤسسات وسايرها في ذلك المشرع الجزائري وشجع على انشاءها من خلال اصدار العديد من النصوص الخاصة المنظمة لها بداية من سنة 2020 بصدور المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن انشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة و"مشروع مبتكر و"حاضنة أعمال وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.[1]

ومنه سنحاول تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة في المطلب الأول بالإضافة الى خصائص المؤسسات الناشئة في المطلب الثاني.

المطلب الأول :التعريف العام للمؤسسات الناشئة

ان حداثة مصطلح المؤسسات الناشئة أدت الى عدم وجود مفهوم موحد خاص بها ولهذا نجد عدة تعريفات للمؤسسات الناشئة من طرف الفقهاء ورواد الأعمال وحتى بالنسبة للقوانين والمشرع الجزائري لا نجد تعريفا موحدا ومتفق عليه من طرفهم. ولهذا سنقوم بعرض بعض التعريفات العامة للمؤسسات الناشئة في الفرع الأول اضافة الى التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة في الفرع الثاني.

الفرع الأول تعريف المؤسسات الناشئة

لا تقتصر المؤسسات الناشئة على مفهوم واحد وقد اختلف الفقهاء والباحثين في مجال قانون الأعمال في إعطاء مفهوم وتعريف خاص بها من بين هده التعريفات ما يلي:

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة اصطلاحا

تعرف المؤسسات الناشئة Start up باللغة الإنجليزية على أنه مشروع صغير بدا للتو وكلمة Start upهي كلمة مركبة من جزئين Start وهو يشير الى فكرة الانطلاق اما كلمة up فهي تشير لفكرة النمو القوي.[2]

---

[1] -المرسوم التنفيذي رقم 254/20 سالف الذكر.

[2] -الاخضري عبد القادر، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص القانون العام للأعمال كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2023-2024، ص6.

كما يطلق على مشروع البدء Start-up اسم البراعم أو المؤسسات الشابة (jeune entreprise اوjeune pouces) أي تلك التي هي في المراحل الأولى من نموها.[1]

ومعنى ذلك ان المؤسسات الناشئة هي تلك المؤسسات الشابة أو المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة.[2]

بناء على هذا نجد أن المؤسسات الناشئة هي فكرة أو مصطلح واكب حداثة التطورات في المجال الاقتصادي.

ثانيا :التعريف الاقتصادي للمؤسسات الناشئة

عرف الباحث Eric Ries وفقا لما جاء في كتابه "La Lean Startup"

"Une Startup est une structure commercial organisée par des personnes qui cherchent à concevoir un nouveau produit ou services dans des conditions d'extrême incertitude ". [3]

ويقصد بهذا التعريف أن الشركة الناشئة هي هيكل تجاري ينظمه أشخاص يسعون الى تصميم منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف من عدم اليقين الشديد.

وعرف رائد الأعمال ستيف بلانك المؤسسات الناشئة بأنها عبارة عم منظمة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير.

"Startup is a temporary organization designed to search for a repeatable and scalable business model." [4]

أي أنها يجب أن تعمل على إنجاح مشروعها بشكل سريع.

وعرفها أيضا Paul Graham مؤسس حاضنة الأعمال Y Combinator في مقاله النمو Growth على أنها مؤسسة مصممة للنمو بسرعة وحداثة تأسيسها لا يجعل منها مؤسسة ناشئة كما أنه

---

[1] -اصالة مرغمي،مجدة العناق،العلاقات العامة لدى المؤسسات الناشئة. دراسة تحليلية على صفحة مؤسسة يسير الناشئة. الفيسبوك في الفترة الممتدة من 5اكتوبر الى 20 ديسمبر 2022، تخصص اتصال وعلاقات شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2022-2023، ص49.

[2] -الهام بومعزة، زين الدين قاضي، سحر حسين، شركة المساهمة البسيطة، "الشركات نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في القانون (في إطار مذكرة مؤسسة ناشئة) كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الاعمال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة ،2022-2023، ص11.

[3] - Eric Ries, la Lean Startup, adaptez l'innovation continue, édition 2011, Pearson, France, 2011,p29

[4] - الهام بومعزة، زين الدين قاضي، مرجع سابق، ص11.

ليس شرطا أن تعمل المؤسسات الناشئة بمجال التكنولوجيا أو أن يتم تمويلها عن طريق رأس المال المخاطر الشيء الأساسي الوحيد هو النمو كل شيء نربطه مع المؤسسات الناشئة يتبع النمو.[1]

أما الأستاذ خبابة عبد الله فقد عرفها بأنها فئة من الأعمال الموجهة نحو الابتكار في قطاع التقنيات الحديثة تمثل نظاما تفاعليا مركبا من مجوعة من الموارد المادية والمعنوية ومجموعة من الأفراد تجمعهم علاقات رسمية وغير رسمية بغرض تحقيق الغاية التي وجدت من أجلها.[2]

وتعرف أيضا بأنها مؤسسة صغيرة الحجم سهلة الانشاء ولا تتطلب تمويلا ضخما بحيث يمكن للشباب التوصل لإنشائها عوض ان يشغل منصب عمل في مؤسسة ما حيث تكمن عقلية رائد الأعمال في القدرة على انشاء نموج اعمال قابل للتوسع .[3]

من خلال هذه التعاريف يمكننا القول بأن المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة العهد ذات تكاليف تأسيسية منخفضة تعتمد على التكنولوجيا بهدف تقديم منتجات وخدمات مبتكرة أو مطورة ذات شكل فريد مستهدفة أسواقا واسعة لتحقيق نمو سريع وأرباح كبيرة.

الفرع الثاني: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة

اهتمت الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة وذلك بمنح فرصة للشباب للاستثمار في مختلف القطاعات الإنتاجية من خلال منح مزايا وضمانات في هذا المجال من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم لاسيما التطور الصناعي والتكنولوجي[4]

فقد سعي المشرع الجزائري لتعريف المؤسسة الناشئة أو المبتكرة في مضمون المادة 06 من القانون 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على النحو التالي " هي المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساسي أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير".[5]

---

[1] - امة ياحي، محمد بوزيد، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون اعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة العربي بن مهيدي ام الواقي، 2022-2023، ص6.

[2]- عبد الله خبابة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "الية تحقيق التنمية المستدامة، دار الجامعة الجديدة، ط1، الإسكندرية، 2013 ص12، مشار اليه قنفوذ رمضان، الجوانب القانونية للمؤسسات الناشئة على ضوء القانون رقم22-09.

[3] - امة ياحي، محمد بوزيد، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري، مرجع سابق ص6.

[4] - واضح فطيمة,بن سعدي شهيناز,النظام القانوني للمؤسسات الناشئة ,مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص قانون اعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية ,قسم الحقوق,جامعة مولود معمري تيزي وزو2021,ص2.

[5] - المادة 06 من القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، الجريدة الرسمية عدد 71، معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020، جريدة رسمية عدد20.

كما حاول الإشارة للمؤسسات الناشئة في احكام بعض القوانين كقانون 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محتوى المادة 21 التي نصت على انه "تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض وصناديق الاطلاق.

وفقا للتنظيم الساري المفعول بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة".[1]

وقد صدر أيضا المشع الجزائري المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء اللجنة الوطنية لعلامات "الشركات الناشئة" و"الشركات المبتكرة" و"الحاضنات" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها وقد ذكر هذا المرسوم في فصله الرابع مجموعة من الشروط التي بموجبها تمنح علامة مؤسسة ناشئة حيث نصت المادة 11 منه على انه :" تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية"[2]

1- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني 08 سنوات.
2- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة الناشئة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة.
3- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده.
4- أن يكون راس مال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة او من طرف مؤسسات حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".
5- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية.
6- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل[3].

وحسب المادة 12 وما يليها من المرسوم التنفيذي 20-254 سالف الذكر نجد أن المشرع الجزائري تناول شروط وإجراءات الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة والتي تتجسد في "يتوجب على المؤسسة تقديم طلب الكتروني عبر بوابة متخصصة في ذلك مرفق بنسخة رقمية من الوثائق التالية":

- نسخة من السجل التجاري وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي .
- نسخة من القانون الأساسي للشركة.
- شهادة الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء CASNOS مع قائمة اسمية للأجراء.

[1] - المادة 21 من القانون 17-02، المؤرخ في 10 جانفي 2017، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جريدة رسمية، عدد2.
[2] - درويش وليد، محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئة start-up، محاضرات ملقاة على طلبة السنة الثالثة ليسانس اعلام الي، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة عباس لغرور-خنشلة، 2022-2023، ص2.
[3] - مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والمأول، المجلد7، العدد3 (2020) ص345.

- نسخة من الكشوفات المالية للسنة الجارية.
- مخطط أعمال المؤسسة مفصلا.
- المؤهلات التقنية والعلمية والخبرة لمستخدمي المؤسسة وكل وثيقة ملكية فكرية أو أي جائزة أو مكافأة متحصل عليها.[1]

وقد أشارت المادة 14 من نفس المرسوم أنه "تمنح علامة مؤسسة ناشئة " لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.[2]

ونصت المادة 69 من القانون 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 المتعلق بمجموعة من الامتيازات الجبائية التي تخدم المؤسسات الناشئة على أنه تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للمعاملات التجارية".[3]

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

من خلال ما تطرقنا اليه من التعاريف السابقة للمؤسسات الناشئة يمكننا استخلاص مجموعة من الخصائص التي تتميز عن غيرها من المؤسسات المماثلة لها والتي تتمثل في:

الفرع الأول: مؤسسات حديثة العهد

تعتبر المؤسسات الناشئة مؤسسات شابة ويافعة حديثة النشأة يتم تأسيسها بواسطة رائد اعمال أو مجموعة، ويرضى رائد الأعمال بتحمل المخاطر ويسعى الى ادارتها بعقلانية وأمامها خياران اما التطور والازدهار لتصبح شركة ناجحة قائمة بذاتها أو اغلاق أبوابها والقبول بالخسارة.[4]

ومن الأسباب التي جعلتها تتميز بحداثة العهد ألا يتجاوز عمرها ثماني سنوات حسب ما جاءت به الفقرة الثانية من المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 والتي نصت على أنه يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة الناشئة 8 سنوات وتحتسب ثماني سنوات من تاريخ حصولها على علامة "مؤسسة ناشئة.[5]

[1] - المادة 12 من المرسوم التنفيذي 20-254، سالف الذكر.
[2] - المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20-254: تمنح علامة مؤسسة ناشئة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة(1) واحدة حسب الاشكال نفسها.
[3] - المادة 69 من القانون 19-14، المؤرخ في 11 ديسمبر 2019، المتضمن قانون المالية لسنة 2020، جريدة رسمية، عدد81، المؤرخ في 30 ديسمبر 2019.
[4] - جليل بن عيادة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية (صنف ج) مجلد8، عدد 1، جانفي 2022، ص160.
[5] - المادة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254.

وكذلك لما نصت عليه المادة 14 من نفس المرسوم السابق الذكر على أنه تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها.[1]

ومعنى ذلك أن المؤسسات الناشئة تحمل طابع حديث ومنتشر منذ بداية القرن 21 أي تتميز بأنها مؤسسة شابة يافعة يكتسحها الشباب بصفة عامة.[2]

وعليه تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع مبتكرة كونها نابعة عن فكرة إبداعية لم تكن موجودة من قبل.

الفرع الثاني: مشروع مؤقت

أي أن كونك شركة ناشئة ليس هدفا في حد ذاته حيث انها لا تسعى للبقاء على هذا النحو طوال حياتها حيث ان المشروع المبتدئ ما هو إلا مرحلة مبتكرة والهدف الرئيسي من رائد الأعمال أن يخرج منه ويصل الى مرحلة النضج والاستمرارية.[3]

وتعتبر المؤسسات الناشئة "شركة مؤقتة Société temporaire لأنها تنشأ لفترة معينة ثم تنتقل لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل اذ يقصد بها ألا تبقى طوال فترة حياتها كشركة ناشئة وإنما هي مرحلة خاصة فقط والهدف الرئيسي من تأسيسها هو الخروج منها.[4]

وقد أكد رائد الاعمال بيتر ثيل Peter Thiel أن الابتكار وخلق شيء جديد من العدم اهممن تطوير وتجديد ما هو موجود بالفعل حيث قال "أن الانتقال من الصفر الى الواحد أي تحويل فكرة ما الى مؤسسة وإيجاد طريقة جديدة لتقديم خدمة وخلق قيمة".[5]

الفرع الثالث: قابلة للنمو والتطور السريع

من أحد أهم الخصائص التي تركز عليها المؤسسات الناشئة هي إمكانية النمو السريع وتوليد ايراد أسرع مقارنة بالتكاليف التي تتطلب لتأسيسها وبدأ نشاطها.[6]

---

[1] - المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20- 254.

[2] - ياسين ميموني، بوقطابة سفيان، بسويح منى، إشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص12-20.

[3] - ياسمينة مخناش، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة: تسليط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة، 2020، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، الجزائر، 2021، المجلد 6، العدد 02، ص31.

[4] - الهام بومعزة، زين الدين قاضي، سحر حسين، مرجع سابق ص15.

[5]- peterthiel, zero to one, notes on start-up or how to build the future 3rd edition. Crow publishing. United states of America, 2020, p08.

[6]-الهام بومعزة,زين الدين قاضي,سحر حسين,مرجع سابق,ص16.

وقد اعتبر بول غراهم أن النمو هو" السمة الرئيسية التي تميز المشروع الناشئ عن المؤسسات الأخرى كما أشار في مقاله الشهر عن النمو Growth أن المشروع الناشئ هو مشروع مصمم للنمو بسرعة".[1]

كما أنها تتطور وفقا لمراحل تسمى بدورة حياة المؤسسة الناشئة " Le cycle de vie de la Startup "وقد يختلف تقسيم هذه المراحل وفقا لاختلاف نشاط الشركة إلا أنه تم تحديد تقسيم عالمي محتمل الى أربعة مراحل[2] وهي:

أ-مرحلة البحث والتطوير:

وهي مرحلة ما قبل الانطلاق في المشروع والتي تقوم بتقييم الفكرة ودراسة السوق، بالإضافة الى الاطلاع على أعمال المتخصصين في المجال والقيام بمقابلات معهم أو مع الجمهور المستهدف.[3]

ب-مرحلة الاطلاق:

وهي المرحلة التي يتم فيها تجسيد الفكرة على أرض الواقع وإطلاقها في السوق مع تحديد المنتج أو الخدمة المقدمة وكذا ايجاد السوق المناسب وتحديد موقع المنتج في السوق وتقييم تجربة المستخدم بهدف تجنب الوقوع في الأخطاء مستقبلا.[4]

ج-مرحلة النمو:

وهي المرحلة التي يتم من خلالها تحديد المنتج أو الخدمة بصفة نهائية وعليه تبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر، اذ يحتمل أنه وبنسبة 20% الى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد على الابتكار الجديد.[5]

---

[1]- ياسمينة مخناش، مرجع سابق، ص32.

[2]-jakub, ulc, Life Cycle of Technology Startups and characteristics of individual stages new theoretical farme work, faculty of business and management. Brno Czech Republic, 2021, p173.

[3] - Jalel eddine Dahmani, « La gouvernance comme mécanisme pour soutenir la croissance des startups. Cas des startups en Algérie », Revue des sciences commerciales, ecole des hautes études commerciales, Vol 19, N° 2, 2020, p 144.

[4] - الهام بو معزة، زين الدين قاضي، سحر حسين, شركة المساهمة البسيطة "الشركات الناشئة نموذجا" مرجع سابق ص16.

[5] - سمية بدامقي، آليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع االقتصادي، مذكرة الستكمال متطلبات شهادة ماسترتخصص مالية ومؤسسة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم االقتصادية والعلوم التجارية، جامعة يحيى فارس بالمدية، ،2020/2021 ص 20.

د-مرحلة النضج:

تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل لتطور المؤسسة إذ يتعين البحث عن فرص جديدة للتوسع وبناء فريق كبير وابتكار وتطوير المنتج أو الخدمة، وبالتالي الحاجة إلى طرق تمويل أخرى لضمان الاستمرار في تحقيق الأرباح.[1]

الفرع الرابع: الابتكار

تقع المؤسسات الناشئة في قلب عملية الابتكار حيث يسعى هذا النوع من المؤسسات الى انشاء منتج أو خدمة جديدة لا يتم تقديمها حاليا في أي سوق آخر أو يتم تقديمها بطريقة دون المستوى وفقا لوجهة نظر المؤسسين بهدف زيادة القيمة سواء بالنسبة للعملاء او المنتجين بطريقة مبتكرة وفريدة من نوعها.[2]

كما أن الابتكار يعبر عن القدرة على انتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة إيجابية ومفيدة للفرد والمجتمع كما يعبر أيضا على كفاءة الفرد وثقته واستعداده وتركيزه وتنظيمه لقدرته وإرادته وخياله وتجاربه ومعلوماته.[3]

ومنه فان الابتكار هو القدرة على الابداع والتطوير الدائم وكذلك القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج جديد بمواصفات جديدة بخدمة جديدة,بالإضافة الى طريقة توريد جديدة وما الى ذلك,لاسيما أن الابداع هو احد الركائز الاستراتيجية للمؤسسات الناشئة في حين أنه يركز على القدرة انتاج افكار جديدة بهدف حل التحديات والعقبات بطريقة ايجابية ومفيدة مع استقطاب الكفاءات الابداعية في المؤسسة وتوفير مساحة و حرية الابداع للجميع.[4]

الفرع الخامس: الاعتماد على التكنولوجيا

تقوم أعمال المؤسسات الناشئة على أفكار رائدة ومبتكرة تسعى لإشباع حاجيات السوق في مجال معين وبطريقة ذكية وتعتمد في نشاطها بالدرجة الأولى على التكنولوجيا والتي بدورها تتيح إمكانية الحصول على التمويل أو القيام بالتسويق للمنتجات أو الخدمات عبر الانترنت.[5]

---

[1]- jalel eddine Dahmani,op cit.p116

[2] - اصالة مرغمي ,مجدة العناق ,مرجع سابق ص 55.

[3] - امة ياحي,محمد بوزيد,مرجع سابق ص 10.

[4] - قصوري رندة, مومني أسماء, النظام القانوني للمؤسسات الناشئة, مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في القانون, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم الحقوق، تخصص قانون اعمال, جامعة 08 ماي 1945, قالمة, 2023-2024، ص14.

[5] - امنة بن يحي, اية منصوري, دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر,مذكرة لاستكمال شهادة الماستر,تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة،قسم العلوم الاقتصادية,جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2021-2022، ص 13.

كما أن المؤسسات الناشئة تتلقى المساعدة من التكنولوجيا في الاتصالات الداخلية والخارجية وكذا تقديم خدمة العملاء بكفاءة عالية وسريعة.[1]

وتعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا وبشكل رئيسي حيث تقوم بأعمالها على أفكار رائدة، وإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية اذ يعتمد مؤسسو الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.[2]

وتقوم المؤسسات الناشئة أيضا على تكنولوجيا الاعلام والاتصال لاسيما الاعتماد على الرقمنة والاقتصاد المصرفي التي تعتمد بشكل رئيسي عليهم لتطوير نشاطها.[3]

يسعنا القول بان المؤسسات الناشئة تتميز بأنها شركات قائمة على افكار رائدة Innovative بمعنى أفكار ابداعية تهدف الى اشباع حاجيات السوق فالمؤسسون يتمتعون بقدرات ابداعية عالية ومستوي تعليمي مرتفع اضافة الى روح المخاطرة,كما أنهم يعتمدون على التكنولوجيا للنمو و التقدم,وكذا قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة من أجل الحصول على التمويل من خلال المنصات على الانترنت. [4]

الفرع السادس: تبحث عن نموذج عمل تجاري

باعتبار أن المؤسسة الناشئة مصممة لإنشاء منتج أو خدمة جديدة لم يتم طرحها من قبل فالتحدي الذي تواجهه هو إيجاد وبناء نموذج أعمال وذلك من خلال طرح فرضيات والتأكد من صحتها من خلال القيام بمجموعة من التجارب في السوق الذي يوجه له المنتج أو الخدمة وجمع البيانات لاستخلاص النتائج.[5]

[1]- نصيرة دريبي، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي والاتصالية، مجلة وطنية، صادرة عن جامعة الجزائر3، المجلد2، العدد2، 2022، ص59.

[2] - امة ياحي، محمد بوزيد، مرجع سابق ص10.

[3] - امنة مخناشة، المؤسسات الناشئة في الجزائر الإطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 8، العدد 1، 2021، ص 775.

[4] - مزيان امينة,عماروش خديجة امان,الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها,ضمن الكتاب الجماعي حول:المؤسسات الناشئة ودورها في انعاش الاقتصاد في الجزائر,د.د.ن,بويرة,جزائر,د.س.ن,ص 34.

[5] - السعيد بن لخضر (وآخرون)، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية SSN 2571-9750، ص31.

ومعنى ذلك أن تؤسس الشركة الناشئة بهدف تقديم قيمة للعملاء بمنتج أو خدمة جديدة ومبتكرة. لذا فان التحدي الذي تواجهه هو إيجاد وبناء نموذج عمل تجاري يتوافق معها والذي لا يكون بالضرورة واضحا عند إطلاق المؤسسة الناشئة.[1]

ويقصد بنموذج العمل التجاري أنه علم وأداة تخطيطا استراتيجي اتى بها رائد الأعمال Alex Osterwalder يتكون من عناصر بناء أساسية تظهر كيف تعمل المؤسسة لتحقيق النجاح وكسب المال وتغطي هذه العناصر أربعة مجالات اساسية للعمل التجاري وهي : العملاء,العرض, البنية ,التحتية والقدرة المالية.[2]

وقد عرفه مبتكر نموذج العمل التجاري Alex Osterwalder بأن:

"A business model describes the national of how an organization creates delivers and captures value."[3]

ويعني هذا أن نموذج العمل التجاري يقوم بتحديد ووصف الأسلوب الذي تقوم المؤسسة بإتباعه بهدف خلق قيمة ما وتحقيقها و كذا الاستفادة منها بغرض تحويل الأفكار الى مشاريع بطرق سهلة . [4]

الفرع السابع: منخفضة التكاليف

فالمؤسسات الناشئة لا تحتاج الى تمويل ضخم فهي تتطلب تكاليف منخفضة مقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.[5] من بين هذه المؤسسات منشأة Amazon ومنشاة Oued Kniss وغيرها.

أي أن المؤسسات الناشئة تحتاج الى تكاليف منخفضة عند انشائها مقارنة بالأرباح المتوقع الحصول عليها في مرحلة نموها وتطورها,ومن أبرز الامثلة التي تتميز بهذه الخاصية والتي حققت بدورها أرباحا كبيرة نجد شركة Google,شركة يسير والتي تعتبر النموذج الامثل للشركات الناشئة في الجزائر سنة 2022.[6]

وعليه فان معنى الشركة الناشئة هي شركة ذات تكاليف منخفضة وأرباح غير متوقعة متحصل عليها بسرعة.

---

[1] - الهام بومعزة، زين الدين قاضي،سحر حسين,مرجع سابق,ص 18.
[2] - الكسندر اوسترولدر، ابتكار نموذج العمل التجاري، ترجمة إسماعيل صالح، جبل عمان، عمان، 2014، ص10.
[3] -Alex Osterwalder,Business model generation,Willey,United States of America,2010,p14.
[4] - الهام بومعزة، زين الدين قاضي،سحر حسين,مرجع سابق,ص 18.
[5] -الاخضري عبد القادر,النظام القانوني للمؤسسات الناشئة,مرجع سابق,ص 12.
[5] -الهام بومعزة,زين الدين قاضي,سحر حسين,مرجع سابق,ص18.

المبحث الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة وأهميتها

على الرغم من الاهتمام الذي حظيت به المؤسسات الناشئة واعتبارها نموذج للتطور والابتكار الاقتصادي إلا أن الكثير يقع في خطأ تصنيفها بأنها مؤسسات متشابهة تتصف بذات القالب والهدف في الحقيقة، تتنوع وتختلف هذه المؤسسات من حيث أشكالها خصائصها وأهدافها بالإضافة الى اختلافها من حيث نشاطها وعليه سنتطرق لتحديد أنواع المؤسسات الناشئة من حيث المنظور القانوني في المطلب الأول وأهمية المؤسسات الناشئة في المطلب الثاني.

المطلب الأول: أنواع المؤسسات الناشئة

تختلف المؤسسات الناشئة باختلاف نشاطها، شكلها وخصائصها وكذا الهدف المراد تحقيقه من نشأتها ولاسيما الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسات. ولهذا سنتطرق الى عرض أنواع المؤسسات الناشئة من المنظور القانوني في الفرع الأول وأنواع المؤسسات الناشئة من حيث النشاط في الفرع الثاني.

الفرع الأول انواع المؤسسات الناشئة من المنظور القانوني

في الجزائر تم تصنيف المؤسسات الناشئة من المنظور القانوني وفقا لأشكال الشركات المنصوص عليها في القانون التجاري الجزائري ولاسيما الامر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتعلق بالقانون التجاري المعدل والمتمم بالإضافة الى الاعتماد على المرسوم التنفيذي 20-254 الذي أسس ليكمل هذا الإطار ومنه فان أنواع المؤسسات الناشئة من المنظور القانوني في الجزائر تتمثل في:

أولا المؤسسة الفردية:

المؤسسة الفردية هي كل مؤسسة يملكها شخص طبيعي واحد ولا تتمتع بالشخصية المعنوية وهي مؤسسة ذات مسؤولية غير محدودة حيث يتحمل صاحبها جميع الديون بماله الخاص.[1]

بعبارة أخرى المؤسسة الفردية هي ابسط أنواع الكيانات التجارية المسيرة من طرف شخص طبيعي حيث لا تتمتع بشخصية معنوية مستقلة عن صاحبها كما أن صاحبها هو المسؤول الوحيد عن التزاماتها.

ثانيا: شركة التضامن

شركة التضامن هي شركة يتم انشائها بين شخصين أو أكثر، يتحملون مسؤولية تضامنية غير محدودة,من خصائصها أنه لا يمكن ادخال شركاء خارجيين بسهولة. [2] وعليه فان شركة التضامن هي

[1] - المواد من 1 الى 7 من الامر رقم 75-75 من القانون التجاري
[2] - المواد من 551 الى 563 من القانون التجاري الجزائري.

مؤسسة تنشأ بين شريكين أو أكثر غالبا ما تجمعهما علاقة ثقة ويستحيل ادراج شريك جديد بسهولة لأنها غالبا ما تحمل أسماء الشركاء كاسم لها.

ثالثا: شركة التوصية البسيطة:

شركة التوصية البسيطة هي شركة تضم نوعين من الشركاء متضامنون وموصون فالشركاء المتضامنون هم الشركاء المؤسسين والذين يتحملون مسؤولية تضامنية وغير محدودة أما الشركاء الموصون فمسؤوليتهم محدودة حسب حصصهم في رأس المال ولا يحق لهم التدخل في إدارة الشركة.[1]

رابعا: شركة ذات المسؤولية المحدودة:

تعد الشركة ذات المسؤولية المحدودة من أكثر أنواع الشركات استخداما وشيوعا لدى المؤسسات الناشئة وهي مؤسسة ذات شخصية معنوية ويمكن أن تتكون من شريك واحد الى 20 شريك كما أنها تتمتع بمسؤولية محدودة بمقدار حصص كل شريك في رأس المال يعني هذا أن أموال الشركاء محمية في حال فشل الشركة.[2]

خامسا: شركة المساهمة:

شركة المساهمة هي شركة تستخدم للمشاريع الكبرى تفتح أمام المساهمين العموميين تتطلب الى رأس مال ضخم يقسم الى أسهم قابلة للتداول في السوق المالية، كما انها تتطلب 7 مساهمين على الأقل في حال كانت شركة مساهمة عامة، وتتمتع هذه الشركة بمسؤولية محدودة بمقدار قيمة الأسهم التي يملكها كل مساهم.[3] من خصائص شركة المساهمة أنها تشترط كحد أدنى رأسمال انشائها والمقدر بـخمسة ملايين دينار جزائري(5.000.000 دج) على الأقل في حالة اللجوء العلني للادخار ومليون دينار (1000.000 دج) في حالة عدم اللجوء العلني للادخار حسب المادة 594 من قانون التجاري.
كما أنه يمكنها طرح اسمها للتداول في البورصة.[4]

سادسا: شركة التوصية بالأسهم:

شركة التوصية بالأسهم هي شركة مؤسسة ناتجة عن مزج خصائص شركة مساهمة وشركة التوصية البسيطة تتضمن شركاء متضامنون وشركاء موصون.[5]

[1] - المواد من 564 الى 573 من القانون التجاري الجزائري
[2] - المواد من 566 مكرر الى 592 مكرر من القانون التجاري الجزائري
[3] - المواد من 831 الى 847 من القانون التجاري الجزائري
[4] - المادة 715 مكررة 113 من القانون التجاري الجزائري.
[5] - المواد من 831 الى 847 من القانون التجاري الجزائري

ولقد عرف الفقه شركة التوصية بالأسهم بأنها الشركة التي تضم نوعين من الشركاء، شركاء متضامنين، شريك واحد فأكثر، يسألون عن ديون الشركة مسؤولية غير محدودة وبالتضامن في كل أموالهم، وتوكل إليهم مهمة ادارة الشركة، ويذكرون في عنوانها وشركاء موصين يسألون مسؤولية محدودة ولا يجوز أن يقل عددهم عن 3 شركاء، ولا يمكنهم ادارة الشركة ولا يذكر اسمهم في عنوانها وإلا أصبحوا مسؤولين بالتضامن عن ديونها.[1]

وتعد شركة التوصية بالأسهم شركة ذات رؤوس أموال,وقد أدرجت في القانون التجاري الجزائري سنة 1993 ,حيث كرست لها إحدى عشر مادة ,ويطبق عليا القواعد المتعلقة في شركة التوصية البسيطة وشركة المساهمة باستثناء المواد 610 الى 673 من القانون التجاري الجزائري مادام ذلك لا يتعارض مع الأحكام الخاصة المنصوص عليها في المواد 715 ثالثا الى 715 ثالثا 10 من القانون التجاري الجزائري.

و حسب المشرع الجزائري في المادة 715:"تؤسس شركة التوصية بالأسهم التي يكون رأسمالها مقسم الى أسهم بين شريك متضامن وأكثر له صفة التاجر و مسؤول بصفة متضامنة عن ديون الشركة,وشركاء موصين لهم صفة مساهمين ولا يتحملون الخسائر إلا بما يعادل حصصهم . [2]

سابعا: شركة المساهمة البسيطة

لم يقم المشرع الجزائري بتعريف الشركة المساهمة البسيطة في القانون 09/22 بل اكتفى فقط بذكر خصائصها وتمييزها على شركة المساهمة فقط.

ورجوعا لنص المادة الجديد من قانون 09-22 السالف الذكر نجد أن شركة المساهمة البسيطة هي الشركة التي ينقسم رأسمالها إلى أسهم والتي تتكون من شركاء لا يتحملون الخسائر إلا في حدود ما قدموا من حصص. يمكن أن تؤسس شركة المساهمة البسيطة من طرف شخص واحد أو عدة أشخاص طبيعيين و/أو معنويين. إذا كانت شركة المساهمة البسيطة لا تضم إلا شخصا واحدا، فإنها تسمى "شركة المساهمة البسيطة ذات الشخص الوحيد."

وقد حصر القانون التجاري الجزائري إنشاء شركة المساهمة البسيطة من طرف الشركات الحاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة". وهذا حسب الفقرة الاخيرة من المادة 715 مكرر 133 من قانون 09-22 السالف الذكر. ومن خصائص شركة المساهمة البسيطة حسب المادة 715 مكرر 135 من القانون الجاري أنه:

-تتميز في عدم اشتراط حد أدنى للشركاء لا يشترط لتأسيسها عدد معين من الشركاء.

[2] - مرار سوهيلة,النظام القانوني لشركة التوصية بالأسهم,مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون,تخصص قانون أعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة مولود معمري تيزي وزو,الجزائر,2018,ص5.

[3] - عقيلان أبوعقيل,يزن بشير,النظام القانوني لشركة التوصية بالأسهم,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق,تخصص قانون أعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية,جامعة د.مولاي الطاهر,سعيدة,2021/2020,ص11.

-عدم اشتراط حد أدنى لرأسمال انشائه بل جعله أمر يتفق عليه الشركاء المؤسسون في القانون الأساسي للشركة حسب المواد 715 مكرر 134 و715 مكرر 138 من القانون التجاري.

-يحظر اللجوء العلني للادخار ويقصد به اقتصار طرح أسهم هذه الشركة للاكتتاب على المؤسسين فقط دون عرضها على الجمهور أو اللجوء إلى خدمات البنوك أو المؤسسات المالية.

-يحظر طرح أسهم في البورصة من التداول بالبيع والشراء بين الوسطاء في البورصة المنظمة في مرسوم تشريعي رقم 93 -10 المتعلق ببورصة القيم المنقولة (مرسوم تشريعي 1993) وهذا حسب المادة 715 مكرر 139 من القانون التجاري

-يهدف ابتكار شركة المساهمة البسيطة من أجل عولمة الاقتصاد وأساليبه ودعم الشباب ومشاريعهم الابتكارية والإبداعية.[1]

مما سبق نلاحظ ان القانون التجاري لا يستخدم مصطلح "المؤسسة الناشئة" لأنه قام بتحديد أنواع الشركات حسب الإطار القانوني مبرزا خصائص كل شركة.

الفرع الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة من حيث النشاط

تختلف المؤسسات الناشئة من حيث نشاطها فكل مؤسسة لها نشاط خاص تقوم به في مجال معين كما أنها تختلف من حيث الزبائن المراد تقديم خدمات ومنتجات لهم وتتمثل أنواع المؤسسات الناشئة من حيث النشاط في:

أولا: المؤسسات التكنولوجية

هي شركات تعمل على تطوير وتسويق منتجات أو خدمات تكنولوجية جديدة وغالبا ما يتم تأسيس هذه الشركات من قبل مهندسين أو علماء قاموا بتطوير منتج أو خدمة مبتكرة جديدة يعتقدون بأنها تتمتع بإمكانيات تجارية.[2]

ومعنى ذلك أن هذه الشركات تهتم بتطوير المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا ومثالها التطبيقات المحملة على الهاتف وكذا البرمجيات.[3]

[1] - حكة بوبكر,سلخ محمد لمين,طبيعة العلاقة بين المؤسسات الناشئة و شركة المساهمة البسيطة, مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية The nature of the relation between startups and the simple joint stock company ،المجلد 16, العدد ديسمبر 2023, 319-320.

[2] - https://fastercapital.com/fr/contenu/lestypes- de startup-que-tout-le-monde-devrait-connaitre.html.

[3] - عبد الفتاح نبيل,(2020)، ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة,الطبعة2 ,دار الفكر الجامعي الإسكندرية, ص113-115.

ثانيا: المؤسسات التجارية

هي شركات تقدم بطبيعتها منتجات وخدمات استهلاكية مباشرة لزبائنها وتشمل هذه الشركات التجارة الالكترونية أو البيع بالتجزئة

ثالثا: المؤسسات الاجتماعية

هي شركات ناشئة ذات مهمة اجتماعية تركز في الكثير من الأحيان على إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية او انشاء خدمة جديدة والتي من شأنها أن يكون لها تأثير إيجابي على المجتمع يمكن لهذه الشركات كسب أموال مع الاستناد الى نماذج الأعمال التقليدية.

رابعا: المؤسسات الخدماتية

هي شركة تقدم خدمات جديدة للعملاء وعادة لا تتطلب هذه الشركات رأس مال مثل الشركات الناشئة التكنولوجية رغم ذلك إلا أنها لا تزال بحاجة الى خدمة فريدة ومميزة غير متوفرة في السوق.[1]

أي أن المؤسسات الخدماتية تقدم للزبائن خدمات في عدة مجالات كالتسويق, التعليم ,السياحة وحتى في الصحة.

خامسا: المؤسسات الصناعية

هي مؤسسات تتطلب غالبا رأس مال كبير وبنية تحتية من أجل تقديم خدمات والقيام بأعمال في مجال التصنيع والإنتاج.

سادسا: المؤسسات الزراعية

تعرف هذه المؤسسات أيضا باسم Agritech فهي تشتمل في المجال الزراعي سواء بإنتاج المحاصيل أو التكنولوجيا الزراعية. [2]

المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا لإنعاش الاقتصاد العالمي والمحلي، فهي تساعد على مواجهة التحديات التي تعاني منها دول العالم من بطالة والنقص الهائل في توفير مناصب العمل. ولهذا فان للمؤسسات الناشئة أهمية بالغة لمواجهة هذه التحديات والمساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي. اذ يمكن تحديد أهميتها كالآتي:

[1] - https://fastercapital.com/fr/contenu/lestypes- de startup-que-tout-le-monde-devrait-connaitre.html.

[2] - عبد الفتاح نبيل، (2020)، ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، ص113-115 مرجع سابق.

أولا: توفير فرص العمل

ان فرص النمو السريع للمؤسسات الناشئة يجعلها البديل النسب لتوفير مناصب الشغل والقضاء على البطالة خاصة للشباب الحاصلين على الشهادات وأصحاب الأفكار المبتكرة. كما أنها تعتبر استراتيجية للبناء والمحافظة على الرأسمال الفكري والحد قدر المستطاع من هجرته من جهة وحل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب من جهة أخرى.[1]

ثانيا: تسهيل المعاملات الإدارية

تعمل المؤسسات الناشئة على تسهيل الحياة اليومية للمواطن الجزائري في علاقته مع الادارة العمومية من خلال رقمنة الادارة العمومية، وتقليص وقت الانتظار للحصول على الوثائق الإدارية. وتسهيل التواصل والتسيير الاداري داخل مؤسسات الدولة بتوفير منصات رقمية

مركزية. كما أنها تسعى لمحاربة الفساد الاداري ودعم وتفضيل الشفافية الادارية. ودعم الاقتصاد الالكتروني عن طريق التجارة الالكترونية وتعميم استعمال الدفع الالكتروني في الجزائر. بالإضافة لتحسين التسيير والتواصل داخل الشركات الجزائرية. وتقليص كبير في المدة الزمنية اللازمة لإنشاء الشركات في الجزائر بفضل الرقمنة.[2]

ثالثا: فتح أسواق جديدة

تكمن أهمية المؤسسات الناشئة في تطوير اقتصاد البلاد في العالم بأكمله من خلال تطوير منتجات وخدمات مبتكرة حيث خلقت المؤسسات الناشئة أسواق جديدة واستبدلت الأسواق القديمة التقليدية من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي وتدفعه نحو التطور.[3]

رابعا: تعزيز البحث والتطوير

يمكن للمؤسسات الناشئة أن تساهم وبشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في المؤسسة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو المؤسسة, ويساهم أيضا وبشكل جيد في التوجه التطبيقي أو

[1] حسين يوسف، صديقي إسماعيل" دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مجلة حوليات، جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مجلة علمية دولية محكمة متخصصة تصدر عن جامعة طاهري محمد، بشار، الجزائر، المجلد 21، العدد 1، سنة2021، ص71.

[2]- Yahia Djekidel Mouhammed Doua Rais Merrad, la startup en Algérie caractéristiques, revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion, universite et obligations Amar Tligi Laghouat, vol 05, N01, annee 2021, p422

[3] - بوثلجة مخطارية، دريسي حفيظة، "واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، السنة 2021- 2022، ص36.

العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى نتيجة لذلك يمكن للمؤسسات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل في الشركات الناشئة.[1]

خامسا: زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية

خلال السنوات الأخيرة لعبت المؤسسات الناشئة دورا هاما باستخدامها أدوات ووسائل وخدمات وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف ورفعت من مستوى جودة المنتجات وكذلك تبنيها الاستراتيجية التكنولوجية التي اكسبتها ميزة تنافسية في الأسواق.

سادسا: المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي

تعالج المؤسسات الناشئة القضايا الاقتصادية من خلال أبحاثها وتساهم في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الايجابية كالمبادرة, الابداع, الابتكار, إدارة الوقت, الكفاءة والفعالية, كما تساهم أيضا في انتاج سلع وخدمات مبتكر ة وجديدة مما يؤدي الى التنويع في المنتجات، والمساهمة في تطوير انشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الأنسجة التقليدية كالزراعة.[2]

سابعا: التطور في مجال التعليم

ويبرز ذلك من خلال تعميم استعمال وسائل الاعلام الرقمية في المدارس الجزائرية، وتبسيط العلاقات بين أولياء التلاميذ والأساتذة بدعم التواصل والمتابعة المستمرة للتلاميذ عن طريق المنصات الرقمية. وكذلك تسهيل الوصول للمعارف من خلال انشاء المكتبات الرقمية الجزائرية. اضافة لتحسين طرق التعليم بالاعتماد على اخر التطورات التكنولوجية للمؤسسات الناشئة في مجال التواصل وعلم النفس والتعليم في الوسط التعليمي. وتعميم استعمال التعليم الالكتروني بإنشاء المنصات التعليمية.

ثامنا: زيادة انتاج السلع والخدمات

تملك المؤسسات الناشئة تكنولوجيا عالية بشكل غير مناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي الى زيادة انتاج السلع والخدمات فهي مؤسسات تتمتع بإنتاجية عالية النمو.[3]

تاسعا: تسهيل التنقل

تعمل المؤسسات الناشئة على تحسين سير حركة المرور باستعمال أحدث تكنولوجياتها في مجال متابعة حركة المرور في الوقت الحالي وتحسين متابعة الطلبيات بفضل خاصية التتبع التي توفرها كل شركات توصيل السلع.[4]

---

[1] - قصوري رندة، مومني أسماء، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة، مرجع سابق, ص10.

[2] - الونيسي عبد الرحيم، بن يزيد عصام الدين، "اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج،2022-2023، ص13.

[3] - قصوري رندة ، مومني أسماء، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة، مرجع سابق، ص6-10-12.

[4] - Yahia Djekidel Mouhammed Doua Rais Merrad. P422.

بعد التطرق لماهية المؤسسات الناشئة في هذا الفصل ومعرفة مختلف مفاهيمها الاصطلاحية والاقتصادية وكذا التعرف على الطبيعة القانونية للمؤسسات الناشئة نستخلص أنه رغم التعريف النسبي للمؤسسات الناشئة إلا أنها تعتبر من أهم محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمتها الفعالة لخلق فرص عمل للشباب خاصة وامتصاص البطالة بالإضافة الى إنعاش الاقتصاد الوطني. فالمؤسسات الناشئة تعتبر موضوع حديث مثير للاهتمام بفضل ما قدمته من نتائج إيجابية التي حققتها في الأسواق المحلية والعالمية لاسيما أنها تتمتع بخصائص ميزتها عن باقي المؤسسات وأبرزها التميز بالابتكار وخلق خدمات جديدة وكذا سرعة التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي.

الفصل الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في ترقية الاستثمار

تلعب المؤسسات الناشئة دورا متزايد الأهمية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتعزيز مناخ الاستثمار في مختلف الدول، لا سيما في ظل التحولات التكنولوجية والرقمية المتسارعة. فهذه المؤسسات، التي تنشأ غالبا من مبادرات شبابية مبتكرة، تمثل محركا رئيسيا للإبداع وتوليد فرص العمل، كما تسهم في تنويع الاقتصاد وتحديثه، وبفضل مرونتها وقدرتها على التكيف، أصبحت المؤسسات الناشئة تجذب اهتمام المستثمرين المحليين والأجانب، لما توفره من امكانيات نمو سريعة وعوائد مرتفعة على الاستثمار.

إن ترقية الاستثمار لا تعتمد فقط على المشاريع الكبرى والبنية التحتية، بل ترتكز أيضا على دعم بيئة ريادة الأعمال وتمكين المؤسسات الناشئة من النمو والازدهار، وعليه فإن تعزيز هذا القطاع الحيوي بات ضرورة استراتيجية، سواء من خلال السياسات الحكومية الداعمة، أو عبر تطوير أنظمة التمويل، والحاضنات، والشراكات بين القطاع العام والخاص.

المبحث الاول: الابتكار الناشئ

الابتكار الناشئ يشير إلى الأساليب والاتجاهات الجديدة في مجال الابتكار التي تكسب أهمية في مختلف الصناعات. هذه الأساليب قد تتضمن ابتكارات تكنولوجية أو تحسينات في العمليات أو حتى تغييرات في نماذج الأعمال التقليدية. يعتبر الابتكار الناشئ محركا رئيسيا للنمو والتوسع في المؤسسات الناشئة، ويعزز قدرتها على التنافس في السوق.

المطلب الاول: الابتكار التكنولوجي وأهميته

يُعتبر الابتكار التكنولوجي المصدر الأساسي للتغير التكنولوجي الذي تواجهه المؤسسات في عصرنا الحالي، وعادة تلجأ إليه المؤسسات بغية تحسين منتجاتها وتخفيض تكاليفها، وزيادة انتاجياتها.

الفرع الأول: مفهوم الابتكار التكنولوجي

إن الابتكار التكنولوجي ووقعه المتسارع والمستمر يدفع المؤسسات على اختلاف أنواعها الى تطوير طرائق عمل أو تركيب تجهيزات جديدة وتبني تكنولوجيا أكثر تقدما لكي تبقى في السوق في ظل بيئة حادة للمنافسة. ولقد أشار كل من (Leavit & Whisler 1958) عن الإدارة في عقد الثمانينات الى أن أكثر المؤسسات الكبيرة لن تستطيع البقاء في السوق ما لم تدخل تعديلات أساسية في أساليب الإنتاج أو الجوانب التنظيمية، وهذه التغيرات هي في حقيقة الأمر تمثل ابتكار باختلاف أنواعه. والنوع الذي يهمنا في هذا البحث هو الابتكار التكنولوجي حيث عرفه (Fulmer 1974) على أنه يمثل نوع من التحديث والأصالة في المنتج، بعبارة أخرى فان الابتكار التكنولوجي وفق وجهة النظر هذه هو تطوير أو تحسين لمنتج موجود أو اطلاق منتج جديد في السوق.[1]

وبرأي (kartus & kukrus 2013) فإن الابتكار التكنولوجي يشمل المنتجات والعمليات الجديدة أو التغيرات التي تطرأ على المنتجات والعمليات الحالية. ويشير (Ju & Fu 2012) الى أن الابتكار

[1] - صالح مهدي محسن العامري، العوامل التكنولوجية والتنظيمية المؤثرة في الإبداع التكنولوجي -دراسة ميدانية على عينة من الشركات الصناعية الأردنية-، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، مجلد 21، العدد 2، 2005، ص147

هو تكنولوجيا التصميم، التصنيع، والأنشطة التجارية المتعلقة بأول تطبيق تجاري من المنتجات والعمليات الجديدة.[1]

ومن منظور (تركي 2017) الابتكار التكنولوجي هو العملية التي تحقق التنسيق والتعاون بين أنشطة المؤسسات بهدف تبني أفكار وأساليب جديدة وترجمتها في ميدان العمل الى منتج جديد (سلعة أو خدمة) أو تطوير منتج أو استخدام عملية إنتاجية جديدة أو تطوير عملية إنتاجية قائمة لتلبية متطلبات الزبائن، وجعلها الأفضل في سوق المنافسة.[2]

يقسم الابتكار التكنولوجي الى ابتكار جذري وآخر تدريجي للمنتج أو العملية، إذ ينظر الى الابتكار الجذري على أنه اعتماد تكنولوجيا جديدة لخلق طلب جديد غير معروف من قبل الزبائن والأسواق وهذا ينطوي على مخاطر عديدة، بينما الابتكار التدريجي يشير الى الاستفادة من المهارات والمعارف الحالية لتقديم منتجات أجري عليها تعديل أو تحسين لمواكبة حاجات ورغبات الزبائن، وهذا ينطوي على مستوى مخاطر أقل.[3]

الفرع الثاني: أهمية الابتكار التكنولوجي

تكمن أهمية الابتكار فيما يلي:[4]

- للابتكار التكنولوجي القدرة على جعل الجهاز الإنتاجي مرنا لمواجهة الطلب المتغير، واستيعاب التحولات الجديدة في ظروف السوق.
- يضمن خلق قدرة صناعية جديدة أو إدخال نظام إنتاجي جديد معين، مع الحفاظ على استمرارية ديناميكية البعد الفكري (المعرفة)، والبعد المادي (الرأسمالي) لتوليد عملية الإبتكار.

---

[1]- قاسم ابراهيم الشعار، فايز جمعه النجار، تطبيقات إدارة الجودة الشاملة وأثرها في الإبداع التكنولوجي -دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في الأردن-، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد 42، العدد 2، سنة 2015، الجامعة الأردنية، ص 12.

[2]- د. محمد قريشي، أ. صفاء بياضي، الابتكار التكنولوجي في المؤسسات، أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي-34(01)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص281.

[3] - اسحاق محمود الشعار، أثر تطبيقات إدارة الجودة في الإبتكار -دراسة تطبيقية على المنظمات الصناعية الأردنية، دراسات العلوم الإدارية-، المجلد 41، العدد2، سنة 2014، الجامعة الأردنية، ص227.

[4] - مسيليتي فاطمة الزهراء، زروقي نور الهدى خديجة، دور الإبتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة -دراسة ميدانية-شركة النسيجTAYAL-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، سنة 2021، ص 17.

- يؤدي إلى زيادة الدخل الفردي، بفعل زيادة الإنتاجية وتحريك التطور الإقتصادي.
- الشركات أو الدول الأكثر ابتكارا قادرة على خلق منافذ لأسواق جديدة، وفرص عمل إضافية، وتحقيق ربح ومبيعات أعلى، وبالتالي قادرة على تحقيق استثمارات أخرى من أجل الإبتكارات.
- زيادة الطاقة الإنتاجية ومواجهة الطلب المتوقع على منتجات المنظمة.
- تخفيض تكاليف الإنتاج وبالتالي زيادة الربحية.
- تحسين جودة المنتج أو الخدمة وبالتالي زيادة حجم المبيعات.
- تمييز منتج المؤسسة عن منتجات المنافسين، وذلك من خلال المرونة الكافية في أداء العمل الذي يحقق أقصى مستويات الرضا للزبون وتنوع المنتجات.
- للابتكار التكنولوجي أهمية في تنمية رأس المال البشري من خلال تأهيله وتدريبه على المعارف التكنولوجية وعمليات البحث والتطوير.

المطلب الثاني: النماذج الاستثمارية المبتكرة في المؤسسات الناشئة

ان النماذج الاستثمارية المبتكرة في المؤسسات الناشئة تُشير إلى الآليات والأساليب غير التقليدية التي تعتمدها هذه المؤسسات لجذب التمويل ودعم النمو، بعيدًا عن الأساليب التقليدية مثل القروض البنكية أو التمويل الذاتي. فيما يلي بعض النماذج الاستثمارية المبتكرة:

الفرع الأول: رأس المال المخاطر

يُعد رأس المال المخاطر أحد أهم الأدوات التمويلية الحديثة التي تدعم نمو المشاريع الريادية والشركات الناشئة ذات الطابع الابتكاري. ويتميّز هذا النوع من التمويل بتركيزه على الأفكار الجريئة والمشروعات التي تحمل في طياتها فرصًا كبيرة للنمو، رغم ما تحمله من مخاطر عالية بسبب حداثة نشاطها أو افتقارها إلى سجل مالي قوي.

أولا: تعريف رأس المال المخاطر :

هو نمط تمويلي متميز يقدم الاموال للمشاريع الناشئة ذات التكنولوجيا العالية التي تتسم عادة بسرعة نموها الأمر الملاحظ هنا أن معظم المراجع لا تقدم تعريفا مباشرا وصريحا لرأس المال المخاطر بل تكتفي بتقديم خصائصه وتفسيرها، وتعتبر التعريفات الموالية من التعريفات القليلة المتوفرة:

- حسب الجمعية الوطنية لرأس المال المخاطر (NVCA) بالولايات المتحدة الأمريكية " هو استثمار نشط بالأموال الخاصة طويل الأمد في منشآت تملك استعدادات قوية منجزة من طرف مستثمرين متخصصين".[1]
- أما الجمعية الأوربية فتعرفه على أنه: "كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات مخاطر مختلفة، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تنطوي في الحال على يقين بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد أملا في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل البعيد نسبيا".[2]

ثانيا: المراحل التمويلية برأس المال المخاطر

من البديهي أن عملية الحصول على هذا التمويل لا تتم بعملية دفعة واحدة، بل تتم على عدة مراحل وتتم على أربعة مراحل أساسية وهي:

أ. **مرحلة الإنشاء:** وتسمى أيضا المرحلة البذرية، ويتم فيها توفير الغطاء التمويلي للمشروع في بدايته، وكما تعتبر هذه الخطوة تمويل المرحلة المبكرة، حيث لا يتوافر للمستثمر الموارد المالية الكافية، وتنقسم إلى رأس مال قرب الانطلاق ورأس مال الانطلاق، ورأس المال المخاطر هي التقنية الوحيدة التي تقبل تمويل مشروع خلال هذه المرحلة لارتفاع المخاطرة إلى أوجها.[3]

ب. **مرحلة التمويل اللاحقة:** وهي مرحلة توليد الإيرادات وتهدف هذه المرحلة إلى تمويل تنمية وتطوير شركات قائمة والتي تحتاج إلى متطلبات تمويلية خاصة وتقدم آفاق نمو جذابة وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلة التوسع والنضج.[4]

---

[1] - ياحي أسامة، موساوي عبد السميع طه، ناصري نفيسة، رأس المال المخاطر كآلية بديلة مستحدثة للتقليص من الفجوات التمويلية في المشاريع الناشئة، مجلة حوليات بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07،العدد03، 2020، ص115.

[2] - فريد زكرياء عبيد، مشاركة شركات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم وتمويل المشروعات الناشئة –دراسة حالة الشركة المختلطة الأروبية الجزائريةFINALEP -مجلة الإقتصاد الصناعي، المجلد 10، العدد02، 2020، ص78.

[3] - رامي حريد، البدائل التمويلية للإقراض الملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الجزائر-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إقتصاديات النود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر، 2015، ص 57.

[4] - حاجي آمال، لبيق محمد بشير، دور رأس المال المخاطر في دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة الجزائر-، مجلة الإبتكار والتسويق، المجلد 08، العدد 01، جامعة سيدي بلعباس، 2021، ص156.

- **مرحلة التوسع:** في هذه المرحلة تقوم الشركة بتمويل مؤسسات قائمة، وعند تجسيد فكرة التوسع بواسطة المؤسسة بمفردها يقودها إلى ضائق مالي، فتتدخل شركة رأس المال المخاطر لسد العجز وزيادة الطاقة الانتاجية للمؤسسة، البحث عن أسواق جديدة.

وهناك حالة خاصة لتدخل شركات رأس المال المخاطر وهي تمويل إعادة بعث المؤسسة، حيث تتولى تمويل احتياجات المؤسسة المتعثرة في شكل المساهمة في رأسمالها لمدة زمنية معينة لا تتعدى سبعة سنوات على أن تكون تلك المدة كافية أمام المؤسسة لإعادة توازنها واستقرار جهازها الانتاجي، المالي والاداري.[1]

- **مرحلة النضج:** في هذه المرحلة يتم تطوير التكنولوجيات أو التقنيات أو المنتجات لتصبح قادرة على البقاء من الناحية التجارية ويصبح لها سوقا أوليا، وبالتالي تحتاج إلى موارد مالية أكبر تنفق على التسويق وتجربة المنتج ومعرفة ردة فعل المستهلك الموجه له المنتج أو العملية أو الخدمة. عنصر المخاطرة في عملية التمويل يكمن في عدم التأكد من قبول ونجاح الابتكار الجديد، وبالتالي ضمان الأرباح والعوائد غير مؤكد، وبالتالي تحتاج إلى تمويل بتقنية تقبل بهذه المخاطرة (أي تقاسم الربح الخسارة).[2]

ج. مرحلة تحويل الملكية: يوفر رأس المال المخاطر في هذه المرحلة الغطاء التمويلي الكافي لتمويل عمليات انتقال وتحويل السلطة الصناعية والمالية في المشروع إلى مجموعة جديدة من الملاك ويطلق عليها رأس مال المتعاقب.[3]

د. مرحلة التصحيح أو إعادة التدوير: عندما تواجهها المؤسسة مشكل ضعف الأداء أو تحتاج إلى إنهاض مالي، مشاكل إدارية أو نقص الإيراد أ ْي تغيير ظروف الطلب فإن فيأخذ رأس المال المخاطر بيدها حتى تعيد عافيتها وترتيب أمورها، وتستقر من جديد في السوق، وتصبح قادرة على تحقيق الأرباح، كما تسمى هذه المرحلة بمرحلة التقييم أو التخارج أو مرحلة التصحيح، فكل المشاكل التي تتعرض

---

[1] - دوادي فاطمة الزهراء، رأس مال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة شركة sofinance -، المشاركة في فعاليات الملتقى الدولي حول: التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة، المنعقد يومي: 14-15 نوفمبر 2016، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص06.

[2] - فاطمة الزهراء عايب، مساهمة رأس المال المخاطر في تمويل الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإشارة لتجربة الجزائر-تونس – الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية الإدارية والمحاسبية، المجلد01، العدد01، 2020، جامعة سطيف.

[3] - بلعلى منال، براهيمي منال، هشام غانس، التمويل عن طريق رأس المال المخاطر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2024، ص8.

المؤسسات في هذه المرحلة يمكن تجاوزها بهذه التقنية أو الصيغة.[1]

ثالثا: خصائص رأس مال المخاطر

يتميز رأس المال المخاطر بجملة من الخصائص التي تميزه، وتظهر الفرق بينه وبين بقية أدوات التمويل الأخرى، سواء التقليدية منها أو المستحدثة، وفي أحيان كثيرة نجد أنها تتقاطع مع هذه الأدوات في خصائص كثيرة بحيث أنها تأخذ من ذه وتلك لتخلق أوجه شبه بينها في نقاط تختلف عنها في أخرى لتخلق صفاتها الذاتية التي تعطيها خصوصيتها المميزة وتتمثل أهم خصائص رأس المال المخاطر فيما يلي:

- وساطة مالية: تعتبر معظم عمليات رأس المال المخاطر وساطة مالية لحساب المستثمرين كما هو الأمر بالنسبة لكل من رأس المال الاستثماري بصفة عامة، لكن الخصوصية هنا أن هناك بعض عمليات رأس المال المخاطر لا تعتبر وساطة مالية، كما هو الشأن مثلا بالنسبة لنشاط ملائكة الأعمال الذي يصنف ضمن رأس المال المخاطر غير الرسمي.[2]
- استثمار بالأموال الخاصة وشبه الخاصة: الاعتماد غالبا على الاموال الخاصة التي تزود المستثمرين بمعلومات كبيرة وتعطيهم حقوقا رقابية.
- مساهمة نشطة: بالمتابعة التسييرية للفريق المسير، نظرا للدعم الكبير الذي يحتاجه مسيرو المشاريع بالمساهمة غير المالية، الناشئة من جهة، وبسبب الخطر العالي للاستثمار من جهة أخرى، وهذا ما يسمى بالمساهمة الغير مالية.
- استثمار طويل/متوسط الأجل: بيع المستثمرين حصصهم لمدة تتراوح من 2 إلى 10 سنوات حسب تطور المنشأة المحققة من أجل تقديم أهدافهم لتحصيل قيم مضافة.
- استثمار خطر: يعود بالأساس إلى الطبيعة الخاصة للمؤسسات الناشئة. حيث تكون المخاطر المرتبطة بالمراحل المبكرة عادة أكبر من المراحل اللاحقة للنمو إذ المستثمرين مهددون بفقد كل أو جزء من أموالهم الموظفة في هاته المشاريع. ونظرا لارتفاع المخاطر فإنهم يتوقعون عائد

[1] - د.بريبش السعيد، رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة شركة SOFINANCE-، مجلة رأس المال ، جامعة باجي مختار، عنابة، العدد 05 ،السنة 2007، ص 9.

[2] - رامي حريد، سبق ذكره، ص 57.

مرتفع نسبيا من 25 إلى 45 في المائة حسب طور التدخل فهم يشتركون في الأرباح والخسائر.[1]

- استثمار في المشاريع الناشئة: وهي عادة المشاريع ذات المحتوى التكنولوجي العالي التي تقدم منتجات متميزة سواء في الاعلام الآلي والطب ومختلف القطاعات الأخرى عالية التكنولوجيا، التي يكون أصحابها من الباحثين والمبتكرين الذين لا يمتلكون خبرة التسيير، ولا الأموال الكافية واللازمة لتجسيد أفكارهم في مشاريع استثمارية أو لتحقيق النمو المرغوب بالنسبة للذين قاموا بإنشاء مشاريعهم ويرغبون في تطويرها. [2]

الفرع الثاني: التمويل الجماعي

يعد التمويل الجماعي أحد النماذج التمويلية الحديثة التي ظهرت مع تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل الرقمي، حيث يتيح للأفراد والمشروعات الناشئة جمع الأموال من عدد كبير من المساهمين أو الداعمين عبر منصات إلكترونية مخصصة، بدلاً من الاعتماد على مصادر التمويل التقليدية كالبنوك أو المستثمرين الكبار.

أولا: تعريف التمويل الجماعي

هنالك العديد من التعريفات للتمويل الجماعي نذكر منها التعريفات الصادرة عن المنظمات والهيئات العالمية مرتبة ترتيبا زمنيا

- **تعريف صادر عن البنك الدولي (world Bank) سنة 2013:** التمويل الجماعي هو وسيلة ممكنة عبر الأنترنت للشركات أو المؤسسات الأخرى لجمع الأموال – تتراوح قيمتها عادة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار. أمريكي في شكل تبرعات أو استثمارات من عدة أفراد.[3]
- **تعريف صادر عن المنظمة الدولية لهيئات سوق المال (IOSCO) سنة 2014:** التمويل الجماعي هو مصطلح شامل يصف استخدام مبالغ صغيرة من المال، يتم الحصول عليها من عدد كبير من الأفراد أو المنظمات، لجمع الأموال لمشروع أو قرض تجاري/شخصي تمويل احتياجات أخرى من خلال منصات قائمة على الأنترنت إقراض النظراء (peer to peer

[1] - روابح طاهر، مداني ليلى، دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 06، العدد 02، سنة 2022، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، ص 392.

[2] - بلعلى منال، براهيمي منال، مرجع سبق ذكره، ص ص 2-3.

[3]- Word Bank, Crowdfunding's Potential for the Developing World, Washington, D.C, word Bank, 2013, page14.

lending) هو أيضا شكل من أشكال التمويل الجماعي يستخدم لتمويل القروض، التي يتم سدادها بفائدة، فيما يعتبر التمويل الجماعي من خلال المشاركة بالأسهم، وسيلة لزيادة رأس المال من خلال إصدار الأسهم لعدد من المستثمرين الأفراد باستخدام نفس طريقة التمويل الجماعي.[1]

- **تعريف صادر عن الشراكة العالمية للشمول المالي (GPFI) سنة 2016:** في سياق الشمول المالي، يشير التمويل الجماعي إلى أسلوب تمويل قائم على آليات السوق حيث يتم جمع الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية بكميات صغيرة، وتجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، واستخدام الهواتف المحمولة والمنصات المستندة إلى الأنترنت للتواصل مع المقترضين، سواء لتمويل مشروع تجاري أو مشروع محدد أو احتياجات أخرى .[2]
- **تعريف صادر عن المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لأسواق المال (EU Capital Markets Union) سنة 2016:** يشير مصطلح "التمويل الجماعي" إلى دعوة مفتوحة للجمهور لجمع الأموال لمشروع محدد، من خلال منصات التمويل الجماعي عبر مواقع إلكترونية تتيح التفاعل بين جامعي التبرعات والجمهور، بحيث يمكن تقديم تعهدات مالية وجمعها من خلال المنصة. [3]

ثانيا: آلية ونماذج منصات التمويل الجماعي

تمر آلية التمويل الجماعي عبر المنصات بعدة مراحل، وتختلف نماذج أعمال هذه المنصات بحسب الإحتياجات التمويلية لأصحاب المشاريع الناشئة وأهداف المستثمرين، ويمكن توضيح ذلك من خلال:

1- آلية التمويل الجماعي عبر المنصات:

تمر عملية التمويل الجماعي لمشروعات المؤسسات الناشئة عبر المنصات بمجموعة من المراحل يمكن إيجازها فيما يأتي:

1- IOSCO, Crowdfunding 2015 survey Responses Report, The international organization of securities commissions, 2015, page 01.

2- GPFI, Global Standard-Setting Bodies and Financial Inclusion: The Evolving Landscape, Basel: Global Partnership for Financial Inclusion, 2016, Page 64.

3- European Commission, rowdfunding in the EU Capital Markets Union. Brussels: European Commission, 2016, Page 08.

أ- الإختيار الأولي للمشروعات من طرف منصات التمويل الجماعي : تتمثل هذه المرحلة في قيام القائلين على إدارة منصات التمويل الجماعي بالإختيار الأولي للمشروعات التي تطل التمويل، والتي يمكن أن تكون مؤهلة للحصول على التمويل من خلال المنصات المتواجدة على شبكة الأنترنت، معتمدة في ذلك على مجموعة من المعايير الموضوعية والمحددة من طرف مشغلي منصات التمويل الجماعي.

ب- عرض حيثيات المؤهلة عبر منصات التمويل الجماعي: وتتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي بعرض كل ما يتعلق بالمشروعات المؤهلة بشكل أولي على الموقع الإلكتروني الخاص، وبذلك تكون هذه المرحلة مرحلة أساسية تتيح للجمهور إمكانية إبداء الرأي في هذه المشروعات التي تطلب التمويل، وهو ما يجعل الجمهور في قل القرارات التمويلية والاستثمارية[1].

ج- جمع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات: تتمثل هذه المرحلة في قيام منصات التمويل الجماعي من خلال شبكة الأنترنت جميع الأموال اللازمة لتمويل المشروعات المؤهلة من خلال إتاحة الفرص لعدد كبير من الجمهور بتقدمي مساهمتهم المالية لتمويل المشروعات، وذلك بما يتناسب مع نماذج التمويل الجماعي وفي حالة عدم اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لأي مشروع تلغى هذه العملية وتعاد الأموال إلى أصحابها.

د- تنفيذ المشروعات: بعد اكتمال عملية جمع الأموال اللازمة لتمويل أي مشروع من المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر منصات التمويل الجماعي، تأتي مرحلة تجسيد المشروعات على أرض الواقع بتقديم الأموال اللازمة لأصحاب المشروعات تتحصل منصات التمويل الجماعي على علاوات مقابل إدارة العمليات المرتبطة بتمويل هذه المشروعات، والتي عادة ما تكون ما بين 5 في المائة إلى 2 في المائة.

ه- تسديد القروض وعوائد الأوراق المالية: وتعتبر هذه بمثابة آخر مراحل التمويل الجماعي، بحيث يتم من خلالها تسديد أقساط القروض المستحقة على أصحاب المشروعات حسب الشروط المتفق عليها في إطار الحصول على التمويل اللازم.[2]

---

[1] - د.عمران عبد الحكيم، د.قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 01، ص ص 296-297.

[2] - باية وقنوين, عمارة منال، التمويل الجماعي عبرالمنصات كآلية مستحدثة لتمويل الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والإقتصادية، .ISSN9750-1752، جامعة البويرة، 2021، ص 64.

2- نماذج أعمال التمويل الجماعي:

تتمثل نماذج الأعمال التي يتكون منها سوق منصات التمويل الجماعي فيما يلي ذكره:

أ- التمويل الجماعي القائم على الاستثمار :من خلاله تصدر الشركات أدوات الأسهم أو الدين للمستثمرين وهو بتعبير منصة إلكترونية تتيح للأفراد أو المؤسسات الاستثمارية شراء حصص الملكية التي تصدرها الشركات ومن أمثلة ذلك :منصة WeFunder والتي تعد من بين أبرز المنصات القائلة على الاستثمار والمشاركة في رأس المال التي استطاعت الاستفادة من تخفيف القيود على تمويل المؤسسات والسلاح بقنوات جديدة للتمويل بداية من عام 2016 التي فرضتها السلطات التنظيمية في الولايات المتحدة الأمريكية .كلا تعتبر منصة StartEngine هي الأخرى واحدة من أهم منصات التمويل الجماعي القائم على الأسهم، حيث تسهل المنصة للمستثمرين شراء الأسهم في الشركات التي تجمع مبالغ تصل إلى 51 مليون دولار.

بالإضافة إلى منصة Crowfinance بالمملكة المتحدة، ومنصة Eureeca بالإمارات العربية المتحدة[1].

ب- التمويل الجماعي القائم على الإقراض: يسمى أيضا بالإقراض الجماعي، الإقراض في سوق (نظري-نظري) حيث تسعى الشركات أو الأفراد إلى الحصول على أموال الجمهور في شكل اتفاقية إقراض .وبتعبير آخر هي منصات إلكترونية الغرض منها جمع مساهمات من المستثمرين لتقدمي قروض إلى نشاط أو مشروع ما ومن أمثة ذلك: منصة (Kiva) التي تعتبر من أهم المنصات في مجال الإقراض حيث تقدم قروضا صغيرة ترتاح وقيمتها من مائة إلى مائة ألف دولار للمزارعين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة التي لها أثرا إيجابيا، كلا تسعى المنصة لتحقيق أحد أهم أهدافها ألا وهو دعم الشمول المالي. كلا تمكنت المنصة من تمويل نحو 3.8 مليون مقترض، قدر حوالي 0.31 مليار دولار في شكل قروض صغيرة في 02 دولة على مستوى العامل بمعدل سداد بلغ 20 في المائة .وهناك العديد من مثيلاتها كمنصة Lenidng Club و Beehive بالولايات المتحدة الأمريكية.[2]

ج- منصات التمويل الجماعي القائم على المكافآت: يقوم نموذج هذه المنصة على جمع المبالغ التي يقدمها ويتبرع الأفراد والمؤسسات لتمويل مشروع أو نشاط تجاري ما مقابل الحصول على

---

[1] - زهور قرمزلي، وفاء رحماني، منصات التمويل الجماعي كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة يحي فارس، المدية، 2024، ص41.

[2] - هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، رقم 125، صندوق النقد العربي، أبو طبي، الإمارات العربية المتحدة، ص19.

مكافأة، قد تتمثل في سلع أو خدمات، في مرحلة لاحقة مقابل إسهاماتهم .فهي منصة إلكترونية تتيح للأفراد أو المؤسسات الاستثمارية تقديم أموال مقابل مكافآت قد تكون غير نقدية/منتجات/دوافع إنسانية. وهذه المنصة يتم فيها تشجيع الأشخاص على التبرع بالمال لتمويل المشروعات الإبداعية، والمشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي أو الاجتماعي الخيري، وعليه غالبا ما يتم الحصول على هذا التمويل من طرف المنظمات غير الربحية أو المؤسسات الخيرية التي ترمي إلى مساعدة الأفراد لإقامة مشاريعهم دون تلقي عائد مالي يذكر

ومن أمثلة ذلك (Indiegogo)و(Kikstarter) التي من أبرز منصات التمويل الجماعي القائمة على المكافآت، حيث ساهمت المنصة منذ إطلاقها عام 2009 وحتى شهر ماي 2019 في تمويل 440 ألف مشروع بإجمالي تمويل قدر بنحو 3.2 مليار دولار، بنسبة جناح للمشروعات التي تم تمويلها قدرت بنحو 30 في المائة المشروعات الناجحة التي تم تمويلها نسبة إلى إجمالي المشروعات التي حصلت على التمويل من خلال المنصة سواء تلك التي نجحت أو فشلت أو ألغيت أو تم تأجيلها.[1]

وتعد منصة التمويل الجماعي (Kickstarter) واحدة من أكبر ثالث منصات في العامل تركز على الصناعات الإبداعية والاستهلاكية مع استراتيجية توسعية بحذر وفي عام 2019 جمعت 4.606.789.065 دولارا من 171.851مشروعا و 17.014.829 داعما من بني هؤلاء 17 مليون مؤيد، 5.595.691 هي مشاريع متعددة. تضم الحركية التي تم إجراؤها على منصة (Kickstarter) في شهر واحد حوالي 22.05 مليون زائر يمكن إطلاق الحملة على منصة التمويل الجماعي (Kickstarter)ضمن 15 فئة أساسية و155 فئة فرعية أساسية، تتمثل مهمة منصة(Kickstater) في المساعدة في إحياء المشاريع الإبداعية. من بين هذه الفئات (Mark) الإحصائيات مثيرة للاهتمام للغاية لأن معظم التمويل يذهب إلى الألعاب وعلى وجه التحديد، نظرا لأن من يصمم لعبة فيديو ينشرها على منصة (Kickstarter).

أصبحت (Kickstarter) أكثر المنصات كفاءة في العامل، حيث يتيح موقع الإلكتروني للأشخاص المبدعين إنشاء مشاريع مع تجاوز الطرق التقليدية للاستثمار. فيما يلي نظرة عامة على المشاريع المصنفة حسب الأداء منذ منتصف عام 2019 على منصة (Kickstarter)انتهى تشغيل (cooler Coolest) على منصة (kickstarter) بأكثر من 13.28 مليون دولار لتمويل المشروع ، بينما

[1] - European Commission,2016, page 09.

احتفظت (pebble Time)بلقب المشروع الأكثر تدويلا على منصة التمويل الجماعي بمبلغ 20.34 مليون دولار.[1]

ه- منصات التمويل الجماعي القائم على التبرعات: يقوم هذا النموذج على جمع أموال تبرعات الأفراد أو المؤسسات هدف تمويل مشروع خيري ما دون تلقيهم لأي عائد مالي أو مادي ومن أمثلة ذلك: منصتي (GoFundMe) و(Justgiving)، التي تعد من أهم المنصات في مجال التبرعات والأعمال الخيرية عالميا، حيث تمكنت هذه المنصات من تمويل قدر بحوالي 9.2 مليار دولار عام 2015 من التبرعات.[2]

و- منصات التمويل الجماعي المختلطة: وهي تلك المنصة التي تجمع بين مختلف نماذج وأنواع التمويل الجماعي عبر المنصات السابق الإشارة إليها.

من بين أنواع نماذج التمويل الجماعي عبر المنصات السالف ذكرها، يعتبر نموذج المنصات القائلة على إقراض النظراء من أبرز نماذج منصات التمويل الجماعي على الإطلاق حيث يستحوذ نحو 74 في المائة من حجم سوق التمويل الجماعي العالمي وفقا لأحدث البيانات.[3]

ثالثا: خصائص التمويل الجماعي

قائد المشروع (شركة، فرد أو مؤسسة) يبحث عن التمويل ويمكنه بعد جذب الجمهور (الحشود) من خلال موقع الكتروني يسمى latformp dfundingcorw من اجل تزويده بالأموال التي يحتاجها لذلك، يقدم التمويل الجماعي نفسه كبديل للوسائل التقليدية التمويل (البنوك و المؤسسات الإقراض)، لأنه يسمح للجمهور بالدعم ماليا المشروع يروق له، نجد أن هناك خصائص مختلفة جدا للتمويل الجماعي بالمقارنة مع التمويل التقليدي .

- حرية وصول الممول من عامة الناس الى مشاريع.
- اختيار الممول من بين عدد كبير من المشاريع.
- الشفافية في تخصيص الأموال طوال عمر المشروع.
- الوصول السريع إلى التمويل الممنوح، من خلال إقامة الحملة خلال فترة وجيزة من 20 الى 90 يوم كحد أقصى.

---

[1]- زكرياء دمدوم، وليد مرغني، لطيفة بكوش، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2020، ص 446.

[2]- باية وقنوين، عمارة منال، مرجع سبق ذكره، ص 65.

[3]- هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، مرجع سبق ذكره، ص 20.

في الواقع، فكرة استخدام الجمهور لتمويل المشاريع الناشئة ليست جديدة، هي موجودة لفترة طويلة، ومع ذلك فقد شهد التمويل الجماعي نمو قوي حول العامل مع توسع الأنترنت التي مكنت من إضفاء الطابع الديمقراطي، على التمويل الجماعي على الويب.[1]

رابعا: التمويل الجماعي في الجزائر

سلطت الجزائر الضوء في الآونة الاخيرة على منصات التمويل الجماعي الموجه لتمويل المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة، ذلك إدراكا منها التسهيلات التي يمكن لهذه المنصات منحها للمؤسسات الناشئة في ظل الصعوبات التي تواجهها في الحصول على التمويل اللازم خاصة التمويل الخارجي.

لا يزال نشاط التمويل الجماعي في الجزائر في طور التأسيس ووضع المقترحات والقوانين المنظمة لهذا النشاط، حسب المادة 45 من قانون المالية التكميلي سنة 2020، تم تعريف التمويل على أنه استثمار أموال الجمهور الكبير على الانترنت في مشاريع استثمارية تساهمية حيث تتمتع بصفة مستشار في ميدان الاستثمار التساهمي المكلف بخلق وإدارة منصات الاستشارة في ميدان الاستثمار التساهمي لكل من الشركات التجارية التي تم انشاؤها له ذا الغرض، الوسطاء في عمليات البورصة المعتمدة لممارسة أنشطة الاستشارة في استثمار القيم المنقولة والمنتجات المالية وكذا شركات تسيير صناديق الاستثمار.

الفرع الثالث: ملائكة الأعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة

يلعب ملائكة الأعمال دورا هاما في الاقتصاد، إذ يشكلون في كثير من البلدان أكبر مصدر للتمويل الخارجي، بعد العائلة والأصدقاء في تمويل المشاريع الناشئة. ويتولى ملائكة الأعمال تقديم كل من التمويل والخبرة الإدارية، مما يزيد من احتمال استمرار المؤسسات وبقائها. ولا تقل أهمية رعاة الأعمال عن رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة المبتكرة، إذ تعادل استثماراتهم استثمارات رأس المال المخاطر سنويا، فقد بلغت سنة 2010 حوالي 81 مليار دولار، مقابل حوالي 81 مليار دولار لرأس المال المخاطر.

أولا: تعريف ملائكة الأعمال

المستثمرون الملائكة وهم أفراد أو مجموعات يعملون على الاستثمار في الشركات الناشئة أو على تمويل المؤسسات في مراحلها المبكرة من أموالهم الخاصة مقابل حصولهم على حصة ملكية لأسهم في تلك المنظمات، فهم إما يقومون بتوفير استثمار لمرة واحدة لهذه الشركة أو ضخ رأس المال بشكل

[1] - عادل نصبة، لطفي طالبي، نبيل سعد الله، التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة بين الإطار النظري و الواقع العملي- دراسة ميدانية في ولاية الوادي-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، ولاية الوادي، 2021، ص ص 20- 21.

مستمر خلال المراحل الأولى الحرجة، وفي بعض الأحيان يلعبون دورا نشطا في إدارة أعمال تلك المشاريع كطريقة لحماية استثماراتهم ومساعدة المالك على ازدهار عمله ونموه[1].

ووفقا للتعريف الذي قدمه Van osnabrugge يميل ملائكة الأعمال إلى أن يكونو أفراد عاديين، غالبا ما أسسو شركاتهم الناجحة الخاصة في الماضي، ويتطلعون الآن إلى استثمار بعض أموالهم والخبرة المكتسبة في شركة ريادية صغيرة، بالنسبة لشركة مبتدئة من المهم البحث عن مصادر التمويل المتاحة بسهولة تختلف عن البئة السائدة للسوق المالي، ملائكة الأعمال غيرت رسمية للتمويل المباشر حيث يمكن للأفراد الاستثمار مباشرة في الشركات الصغيرة أو الشركات الناشئة من خلال إمتلاك الأسهم، المستثمرون الممولون هم أفراد أثرياء يعملون كمستثمرين غير رسميين أو خاصين يقدمون تمويلا للمشاريع للشركات الناشئة الصغيرة، وبالتالي فإن المبلغ الذي يرغبون استثماره في الشركات الصغيرة هو في الغالب نفس المبلغ المطلوب من قبل الشركة.[2]

وللاستثمار الملائكي عدة أشكال تتمثل في:[3]

-**العائلة والأصدقاء:** هذا هو المصدر الأكثر شيوعا لتمويل الشركات الناشئة المهتمة بالعثور على أموال لبدء الأعمال التجارية وهو الخيار الوحيد للكثيرين، نظرا لارتفاع المخاطرة واحتمالات الفشل في الشركات الجديدة.

-**الأفراد الأثرياء:** رجال الأعمال وأصحاب المهن مرتفعة الدخل مثل الأطباء والمحامين الناجحين وغيرهم ممن لديهم ثروة كبيرة ومستعدون لاستثمار ما يصل عادةً إلى 500 ألف دولار في مقابل حقوق الملكية.

-**المجموعات:** يعمل المستثمرون الملائكة بشكل متزايد مؤخرا كجزء من نقابة خاصة بها، مما يرفع مستوى الاستثمار المحتمل وفقا لذلك، حيث يساهم المستثمرون بأموال في النقابة ويختار فريق إدارة النقابة المهنية الاستثمارات.

ثانيا: مراحل استثمار ملائكة الأعمال

---

[1] - كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قالمة، 2021، ص 44.

[2] - د.بوزرب خير الدين، د.خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول –دراسة تحليلية-، مجلة إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، ص367. أنظر الموقع:

https://www.researchgate.net/publication/350889540_tmwyl_almwssat_alnashyt_fy_aljzayr_byn_alwaq_walmamwl

[3]- https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1467914 .

إن ملائكة الأعمال بإمكانهم الاستثمار فرديا أو من خلال مجموعات أو شبكات، وتمر عملية الاستثمار من خلال المجموعات أو الشبكات بالعديد من المراحل، نوضحها فيما يلي:

مصدر الصفقات: يمكن أن يكون استباقيا أو عبارة عن رد فعل، وأغلبها تأتي عن طريق الأعضاء، عن طريق الشبكات، ومن خلال التفاعل مع مختلف الجهات الفاعلة في بيئة الأعمال (مقدمو الخدمات، شركات رأس المال المخاطر، الحاضنات، المسرعات) حيث يساعد ذلك على تعزيز فرص النجاح.)...

غربلة الصفقات: تمركز طلبات التمويل وتدار بواسطة مجموعة من البرامج (غالبا ما يستخدم برنامج angelsoft) يمكن أن تكون الغربلة الأولية للصفقة غير رسمية (تجرى من قبل احد الأعضاء) أو رسمية (تجرى من قبل مدير المجموعة أو الشبكة.)

ردود الفعل الأولية التدريب: يتم الاتصال بالشركات الناجمة عن الغربلة الأولية، وبالإمكان أن تتلقى تدريبات متعلقة بتوقعات المستثمرين وعن كيفية تقديم الشركة بشكل أفضل.

عروض الشركة للمستثمرين: يمكن بعد ذلك دعوة الشركات المختارة لتقديم نفسها للأعضاء (ملائكة الأعمال) من خلال تنظيم حدث، يعقد عادة مرة واحدة في الشهر. تعرض فيه من 2-4 شركات. بعدها يقوم المستثمرون بمناقشة جوانب الشركة والصفقات المحتملة في جلسة "مغلقة". [1]

إجراءات لإرضاء المتطلبات: ومن المفترض أن تتم هذه الإجراءات على أساس رسمي وتشمل ما يلي: تحليل التنافسية، التحقق من صحة المنتج وحقوق الملكية الفكرية، تقييم هيكل الشركة، القطاع المالي، والعقود، وفحص قضايا الامتثال والفحوص المرجعية على الفريق.

شروط ومفاوضات الاستثمار: إذا تم الاقتناع بالمشروع، يتم إعداد قائمة الشروط، كما يتم التفاوض حول قيمة الشركة. وقد أصبحت شبكات ومجموعات ملائكة الأعمال تستخدم قائمة موحدة من الشروط. وبإمكان المؤسسة بعد ذلك تقديم نفسها للمرة الأخيرة للمستثمرين.

الاستثمار: يتم تشكيل نقابة للاستثمار في الشركة من قبل المستثمرين المهتمين. ويتم ترسيم الوثائق الختامية بحضور محامي غالبا. والتوقيع الرسمي على الوثائق يعني أنه تم بالفعل تجميع المبلغ المتفق عليه.

دعم ما بعد الاستثمار: بعد الاستثمار يصبح المستثمرون غالبا يراقبون، يوجهون ويساعدون الشركات بالخبرة والاتصالات. كما ان المستثمرون يعملون بشكل وثيق مع الشركة لتيسيرعملية الخروج في التوقيت المناسب (بيع المؤسسة بعد نضجها).[1]

[1] - شتوان صونية، أهمية استثمارات ملائكة الاعمال في تمويل المؤسسات الناشئة مع الاشارة لحالة الجزائر، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية،الجلد06، العدد01، جامعة جيجل، 2022.

ثالثا: خصائص ملائكة الأعمال

من أهم خصائص المستثمرين الملائكة ما يلي:[2]

- هم أشخاص أغنياء مستعدون لاستثمار أموال كبيرة في المؤسسات الناشئة.
- دور المستثمرين الملاك غالبا ما يكون في المرحلة الثانية من تمويل المؤسسات الناشئة
- يعرض المستثمرين الملاك أموالهم مقابل الحصول على حصص في رأس مال المؤسسة الناشئة.
- عادة يستثمر المستثمرون الملاك في المؤسسات الناشئة بمبالغ كبيرة قد تصل إلى ملايين الدولارات وهذا يوفر للمؤسسة الناشئة التمويل المطلوب والضروري لها.
- غالبا ما يتجمع المستثمرون الملاك في مجموعات كبيرة لها مقرات دائمة.
- يستثمرون في اطار زمني متوسط الى طويل المدى.
- المستثمرون الملائكة يقومون بتمويل الشركات الناشئة بالجزء الاكبر من رأس المال، فالتمويل الذي يأتي من المستثمرين الملائكة يعادل أضعاف التمويل الذي يحصل عليه رائد الأعمال من أقاربه وأصدقائه والتمويل المخاطر الذي يحصل عليه من المستثمرين المخاطرين.[3]

---

[1]- OECD, FINANCING HIGH-GROWTH FIRMS: THE ROLE OF ANGEL INVESTORS,2011, P.34.

[2] - جقريف علي، بوغيوط آمنة، استثمار الملاك كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة –تجربة الولايات المتحدة الامريكية-، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، مجلد07، العدد01، جامعة سكيكدة، 2023.

[3] - حجاب عيسى، عيشاوي وهيبة، دور المستثمرين الملائكة في تمويل المشاريع المقاولاتية –دراسة حالة أوروبا خلال الفترة 2013-2016-، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 04، العدد01، جامعة الوادي، 2019، ص 26.

المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وريادة الأعمال، أصبحت حاضنات الأعمال تلعب دورًا محوريًا في دعم الابتكار وتعزيز فرص نجاح المشاريع الناشئة. حاضنات الأعمال هي مؤسسات أو كيانات تهدف إلى مساعدة رواد الأعمال وأصحاب الأفكار الإبداعية على تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للنمو والاستمرار من خلال توفير بيئة ملائمة تشمل الموارد والخدمات والإرشاد والدعم الفني والإداري.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها وخصائصها

تعد حاضنات الأعمال إحدى الأدوات الحديثة والفعالة في دعم ريادة الأعمال وتعزيز التنمية الاقتصادية، خاصة في ظل التحديات التي تواجه المشروعات الناشئة والصغيرة

الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال

تهدف حاضنات الأعمال إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال والشركات الناشئة في مرحلة بداية نشاطهم، وتقدم لهم الحاضنات مساحات عمل مشتركة ومرافق تقنية متطورة، وخدمات تعليمية وتدريبية واستشارية لمشاريعهم. وتعد حاضنات الأعمال بيئة مثالية للشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ تسمح لهم بالتعلم من خبرات ومهارات الآخرين، وتوسيع شبكاتهم الاجتماعية والتجارية، وتقديم الدعم والمشورة والتمويل اللازمين للنمو والتطور.[1]

فهي تعتبر أداة للتنمية الاقتصادية مصممة لتسريع نمو ونجاح منشآت الأعمال من خلال منظومة من موارد وخدمات الدعم كما تعرف الحاضنات على أنها مؤسسات لها كيان قانوني يعمل على توفير جملة من الخدمات والاستثمارات والتسهيلات للمستثمرين الصغار، والمؤسسات حديثة العهد في عالم ألأعمال وحاملي الأفكار.[2]

كما تتيح حاضنات الأعمال لرواد الأعمال فرصة للتعرف على المستثمرين والشركاء المحتملين، وتساعدهم على إقناعهم بفكرتهم أو مشروعهم وجذب التمويل اللازم لتنفيذها.

---

[1] - زكرياء الدوري، أحمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية –منظور سلوكي واستراتيجي-، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 411.

[2] - عبد الحميد، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والإبتكار في الجزائر، قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلة05، عدد 02، الجزائر، 2020، ص 15.

وتوفر الحاضنات الدعم الفني واللوجستي للشركات الناشئة، مثل الدعم القانوني والمحاسبي والتسويقي، وتساعدهم على تجاوز الصعوبات والتحديات التي يواجهونها في مسيرتهم الريادية.

ولا يقتصر دور حاضنات الأعمال على مرحلة بداية نشاط الشركات الناشئة، بل تساعدهم على الاستمرار في النمو والتطور وتحسين أدائهم وتوسيع نطاق عملهم. وتعتبر حاضنات الأعمال جزءا مهما من بنية الدعم للمشاريع الناشئة ورواد الأعمال في العديد من الدول حول العالم.[1]

الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال

تكمن أهمية حاضنات الاعمال في النقاط التالية:[2]

- تقديم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمؤسسات الناشئة.
- ربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الانتاجية وحركية السوق ومتطلباته.
- مساعدة المؤسسات الناشئة على مواجهة الصعوبات الادارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- تحويل البحوث والدراسات الى مشاريع حقيقية ومنتجات يمكن تسويقها.
- إعطاء الفرص للمشاريع الناشئة للنجاح بتوفير البيئة الملائمة لنشئتها وحمايتها.
- تقديم مشاريع قوية للمجتمع في المستقبل قادرة على الاستمرار والتطور.

الفرع الثالث: خصائص حاضنات الأعمال

من خلال التعريفات العديدة لحاضنات الأعمال يتبين لها أنها تشترك في مجموعة من السمات والخصائص والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:[3]

- تدعم المؤسسات الناشئة من خلال تقديم مجموعة متكاملة من آليات الدعم.
- قد تكون لها مقر مادي وقد تكون افتراضية، تقدم الدعم والخدمات من خلال شبكة الانترنت.
- قد تكون مستقلة أو تابعة لمؤسسة أو جهة تتلقى منها الدعم.
- تشجيع رواد الأعمال في مختلف المجلات الصناعية والتجارية والزراعية.
- معالجة تحديات اقتصادية معينة أو فريدة.

---

[1]- زايدي عبد الكريم، زيوش اسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص: قانون الأعمال، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2023، ص ص 20-21.

[2] - أحمد ميلي سمية، أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

[3]- بوفنغور نبيل، بولفراخ عبد الغاني، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة حاضنة ميلة-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2022، ص 17.

- تساهم في بناء البنية الأساسية للمؤسسات.
- تساعد في تنمية ريادة الأعمال وتشجيع روح المخاطرة.
- تعد بمثابة المختبرات التجريبية اللازمة لتطوير أفكار الأكاديميين والباحثين في الجامعات ومراكز البحث قبل تبنيها تجاريا.
- تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل المناسبة للمؤسسات التي هي في طور النمو.
- إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها الجهات المحتمل مشاركتها في هذه المؤسسات.
- تشارك نفسها في بعض الأحيان بملكية هذه المؤسسات، موفرة بذلك مصادر دخل مستقلة كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها.
- توفير الخدمات القانونية للمؤسسات المنتسبة لها مثل تأسيسها وتسجيلها وكتابة عقود التراخيص، وما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع.

المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

أما فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة المحتضنة فأهمها مايلي:

الفرع الأول:توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية:

توفر الحاضنات التقنية للمؤسسات التي تنتسب لها المرافق الأساسية الازمة من مختبرات ومعامل وتجهيزات، والاحتياجات الإضافية من أجهزة وبرامج وخدمات تقنية المعلومات وشبكات الاتصالات كما تقوم بعمل الترتيبات اللازمة لتوفير متطلبات البنية التحتية عن طريق المشاركة أو التنسيق مع الجامعات وهيئات نقل التقنية ومقدمي الخدمات المساندة المرتبطين به أو عن طريق الاستئجار.[1]

بالإضافة الى توفير الأماكن والمكاتب المجهزة تقو م الحاضنة بتوفير الأماكن المناسبة والمكاتب المجهزة وتوفير متطلبات الاتصالات الأساسية (من الهاتف والفاكس والانترنت و مكونات تقنية المعلومات من أجهزة و برامج) ، إلى جانب توفير المرافق المشتركة(مثل غرف الاجتماعات والقاعات اجهزة للعرض)، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المساندة (مثل التنظيف و الصيانة و الأمن و الحراسة) ، مع توفير معدات التنزيل و التحميل و النقل، إلى جانب تخصيص أماكن للتخزين المؤقت و مرافق للاستلام و التسليم و الشحن، لتلبية احتياجات المنشآت الصغيرة التي

[1] - هاشيم مريم نبيلة، مومني عبد القادر، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الإدارة والمنضمات والإستراتيجية، مجلد 04، عدد 01، سنة 2022، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، ص 56.

تنتسب لها، مقابل مبالغ صغيرة نسبيا تدفعها المؤسسات مما يقلل من الاحتياجات الرأسمالية لهذه المنشآت في مراحلها الأولى.[1]

الفرع الثاني: تقديم الخدمات الفنية:

يعتبر وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية مطلبا أساسي لنجاح الحاضنات التقنية في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات المعنية اللازمة لتطويرها ونموها, كما تعد من أهم الخدمات التي تقدمها الحاضنات التقنية لمنتسبيها برامج التعاون و التنسيق بين هيئات نقل التقنية و الحاضنات، إلى جانب تأمين وسائل استفادة المنشآت المنتسبة لهذه الحاضنات من المرافق التقنية والمكتبات و قواعد المعلومات، مع توفير سبل استعانتها بالخبراء والمتخصصين المتميزين، وترتيب طرق استخدامها عن طريق عقود واتفاقيات خاصة، أما بالنسبة للحاضنات المرتبطة بالجامعات فتعتبر استفادة المنشآت المنتسبة لهذه الحاضنات منا لأكاديميين و الباحثين في هذه الجامعات إلى جانب طالبها (عن طريق الإعارة أو بتقديم الاستشارات..) ، من أهمها الميزات التي توفرها الحاضنة للمنشآت المنتسبة لها.

كما أنها تقوم بتوفير الخدمات القانونية فالمنشآت المنتسبة للحاضنات تحتاج إلى خدمات قانونية مرتبطة بأمور عديدة، مثل تأسيسها وتسجيلها وما يتعلق منها بحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراعات، ويمكن للحاضنات تخفيض التكاليف المرتبطة بتوفير هذه الخدمات القانونية إلى المنشآت المنتسبة لها، وذلك بتوحيد مقدمي هذه الخدمات والاتفاق معهم لتقديم هذه الخدمات بصفة دائمة وجماعية[2].

بالإضافة لتوفير العديد من الخدمات (الإدارية والتدريبية والتسويقية والإستشارية) حيث يبدأ تقديم الخدمات الإدارية من قبل الحاضنات للمؤسسات المنتسبة لها من مرحلة تقييمها، المبني على إمكانية نجاح.[3]

---

[1] - https://finapp.jo/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/%D8%A3%D8%.

[2] - هاشيم مريم نبيلة، مومني عبد القادر، نفس المرجع السابق، ص 57.

[3] - طاهري زهرة، ثعلوب أمينة، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة –دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة-، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2024 ، ص ص 9-10.

ويمكن اختصار هذه الخدمات المقدمة من طرف حاضنات الأعمال في ثالث فروع كالتالي [1] :

- **خدمات استراتيجية:** وتشمل خطط العمل، وتوفير شاشات عرض، فرق استشارية، إعداد استراتيجيات تسويقية وتمويلية وملكية فكرية.
- **خدمات إجرائية:** تتمثل في الإجراءات التي تحتاجها المشاريع المحتضنة كتوفير مصادر التمويل والتسويق والموارد البشرية وشبكات الاتصال، وأي اجراءات تساعد المشاريع المحتضنة في بداية مراحل انطلاقها.
- **الخدمات التحتية:** وتشمل توفير المكان المناسب والأثاث وخدمات الانترنت والفاكس والهاتف وقاعات الاجتماعات وغيرها.

من خلال ما سبق نخلص الى أن حاضنات الأعمال تستقطب أفكار وابتكارات في شكل مؤسسات ناشئة و ذلك بتوفير جملة من الخدمات الإرشادية و الاستشارية متمثلة في إجراء و تحليل الجدوى و توفير الأفكار في شكل حلول لمشاكلهم المطروحة هذا من جهة، ومن جهة أخرى توفير خدمات البنية التحتية المادية لأن معظم المؤسسات الناشئة تفتقر لبنية تحتية مادية من أجل الانطلاقة الفعلية الأولي، فدور الحاضنات من الجانب المالي هو توفير رؤوس الأموال و الدعم المالي المناسب الذي يقابله عنصر الابتكار و الإبداع لأن فكرة الحاضنات قائمة في أصلها على احتضان و دعم الأفكار المبتكرة التي تخدم اقتصاد المعرفة في ظل سوق منافسة حادة.

الفرع الثالث: تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل:

تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها و هي في طور النمو، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار، تستقطب من خلاله المستثمرين الراغبين، بل و يمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت، موفرة بذلك مصادر دخل مستقبلية كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها، كما يمكن للمنشآت المنتسبة للحاضنات التقنية المرتبطة بالجامعات و مراكز الأبحاث الحصول على التمويل اللازم لها، بموجب ترتيبا تتشارك فيها هذه الجامعات في ملكية هذه المنشآت مقابل حقوق الملكية و الاستفادة من براءات الاختراعات.[2]

[1] - العزام احمد نهار، ,صباح محمد موسى، تأثير استخدام حاضنات الأعمال في إنجاح المشاريع الريادية في الأردن .مجلة الإدارة والإقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 83، 2010، ص 144.

[2] - طاهري زهرة، ثعلوب أمينة، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة –دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة-، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2024، ص 09.

وكذا بناء شبكات تواصل فالحاضنات تقوم ببناء شبكات التواصل فيما بينها عن طريق تنظيم الندوات والملتقيات للوقوف على المستجدات والمشاركة في الخبرات والعمل بشكل متكامل. كما أن استمرار الحاضنات في التواصل مع المؤسسات المتخرجة منها إلى جانب استمرار الحاضنات في تقديم بعض الخدمات التي كانت تقدمها لهذه المنشآت قبل تخرجها يعد من العوامل الإيجابية الهامة، إذ أن ذلك لا يساعد فقط في زيادة دخل الحاضنات، ولكنه أداة تسويق فعالة، حيث تستفيد المنشآت المنتسبة للحاضنة من المنشآت.

يتضح من خلال ما سبق أن النماذج الاستثمارية المبتكرة تمثل رافعة حقيقية لترقية الاستثمار، لاسيما في ظل التحولات المتسارعة التي تعرفها الأسواق العالمية والمحلية. فقد ساهم اعتماد آليات جديدة للتمويل، مثل التمويل الجماعي, ورأس المال المخاطر، وحاضنات الأعمال، في تجاوز العديد من العقبات التقليدية التي كانت تعترض المؤسسات الناشئة وعلى رأسها ضعف التمويل، صعوبة النفاذ إلى السوق، وانعدام التوجيه المهني.

لم تقتصر هذه النماذج المبتكرة على توفير الدعم المالي فحسب، بل أصبحت أدوات استراتيجية تسهم في تقوية منظومة الاستثمار ككل، من خلال تعزيز روح المبادرة، وجذب المستثمرين، وخلق بيئة أعمال مرنة ومحفزة للابتكار. أن ترقية الاستثمار لم تعد مرتبطة فقط بحجم التمويل، بل بنوعية الآليات المُعتمدة وكفاءتها في توجيه الموارد نحو المشاريع ذات القيمة المضافة العالية.

خاتمة

خاتمة:

في الختام يمكننا القول أنه و بغض النظر عن حداثة موضوع المؤسسات الناشئة و تعريفها النسبي إلا أن تجسيدها داخل المنظومة الاقتصادية التي تندرج ضمن نظام اقتصادي عالمي تسوده المنافسة المحتدمة قد ساهمت وبشكل كبير في دفع عجلة النمو وازدهاره بفضل سرعة نموها وتشعب مجالاتها وكذا طبيعتها الابداعية والابتكارية, ولقد أولت الجزائر اهتماما واسعا بهذا الصنف من المؤسسات حديث النشأة بغية مواكبة المستجدات وفتح افاق جديدة لدعم شبابها وخفض نسبة البطالة بالإضافة الى تنويع مداخل الدولة, وذلك من خلال تشريع أطر قانونية ومراسيم تنفيذية تمنحها امتيازات وتسهيلات لإدارة وتسيير أعمالها.

ويمكننا القول أن المؤسسات الناشئة هي بمثابة دعامة استراتيجية تبنتها الدولة لإنعاش اقتصادها و تنويع استثماراتها في ظل ما يسمى بعولمة الاقتصاد,وبناءا على ما تم ذكره في الاطار النظري يمكننا ذكر النتائج التالية:

- يمكن للطالبين استخلاص مفهوم المؤسسات الناشئة مفاده أن المؤسسات الناشئة هي شركة مبتكرة داعمة للمؤسسات الكلاسيكية ذات تكاليف منخفضة تعمل على تقديم خدمات وتسهيلات جديدة في عدة مجالات.
- سعي الدولة الجزائرية في ترقية استثمارها من خلال المؤسسات الناشئة بإصدار عدة تشريعات متعلقة بها وخضوعها لتعديلات تتماشى مع طبيعتها.
- تتميز المؤسسات الناشئة عن غيرها من المؤسسات كونها مؤسسة تعتمد على التكنولوجيا ومشروع مؤقت قائم على أفكار ابداعية.
- الغاية من استحداث المؤسسات الناشئة استثمار الموارد البشرية ورأس المال الفكري ومخرجات المدارس العليا والجامعات من شتى التخصصات وخلق مناصب شغل.
- الهدف من استحداث المؤسسات الناشئة دعم الانتاج الوطني نتيجة تقليص حيز الاستيراد.
- تمثل النماذج الاستثمارية أهم وسيلة لترقية الاستثمار و التغلب على التحديات التي واجهتها المؤسسات الناشئة.
- ساهمت النماذج المبتكرة في توفير الدعم المالي و تقوية منظومة الاستثمار.
- تواجه المؤسسات الناشئة تحديات في الحصول على التمويل اللازم خاصة التمويل الخارجي.

- تعتبر حاضنات الأعمال تجربة جديدة للجزائر وآلية من آليات الدعم التي يستحسن للدولة تبنيها من أجل دعم اقتصادها من خلال استثمار الأفكار الريادية.
- أدت النماذج الاستثمارية المبتكرة معدلات بقاء المؤسسات الناشئة من الوصول الى مصادر تمويل بديلة خارج النظام المصرفي التقليدي.
- النماذج الاستثمارية المبتكرة ساهمت في تحقيق تحول نوعي في بيئة ريادة الاعمال، وزادت من فرص بقاء ونمو المؤسسات الناشئة، لكنها تتطلب بيئة تنظيمية وتشريعية مرنة، والقدرة على التكيف السريع مع التغيرات التكنولوجية والاقتصادية.
- تحسن النماذج الاستثمارية المبتكرة معدلات بقاء المؤسسات الناشئة، وزيادة فرص نجاحها في الأسواق التنافسية.

كما نوصي في ختام هذه الدراسة بما يلي:

❖ دعم المؤسسات الناشئة لتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الابتكار من خلال:

- توفير البنية التحتية والعمل على تطوير البيئة الاستثمارية و التنافسية بين المؤسسات الناشئة.
- وضع اطار قانوني خاص يحدد مفهوم المؤسسات الناشئة وطبيعتها ونظامها القانوني يفصل بينها و بين المؤسسات المماثلة لها.
- استغلال التكنولوجيا بهدف نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب عامة والطلاب الجامعيين خاصة.

❖ تحفيز الشباب على الاستثمار في أفكاره الابداعية والابتكارية من خلال تسهيل الاجراءات القانونية و التمويلية.

❖ الأخذ بعين الاعتبار التجارب الأجنبية الناجحة في المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال لتفادي التحديات و المخاطر.

❖ منح الشباب تسهيلات ادارية وامتيازات جبائية خاصة بالمؤسسات الناشئة.

قائمة المصادر والمراجع

القوانين :

1. القانون 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتعلق بالقانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطور التكنولوجي، معدل ومتمم بموجب القانون 20-02 المؤرخ في مارس 2020.
2. القانون 17-02، المؤرخ في 10 جانفي 2017، المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
3. القانون 19-14، المؤرخ في 11 ديسمبر 2019، المتضمن قانون المالية لسنة 2020.
4. الامر رقم 75-75 من القانون التجاري

المراسيم التنفيذية:

1. المرسوم التنفيذي 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتعلق بإنشاء "اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر"و"حاضنة أعمال", وتحديد مهامها و تشكيلتها وسيرها".

الكتب بالعربية:

1. زكرياء الدوري، أحمد علي صالح، إدارة الأعمال الدولية –منظور سلوكي واستراتيجي–، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
2. عبد الفتاح نبيل,(2020)، ريادة الاعمال وإدارة المشاريع الصغيرة,الطبعة2 ,دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
3. الكسندر اوستروالدر، ابتكار نموذج العمل التجاري، ترجمة إسماعيل صالح، جبل عمان، عمان، 2014.
4. هبة عبد المنعم، رامي يوسف عبيد، منصات التمويل الجماعي: الآفاق والأطر التنظيمية، رقم 125، صندوق النقد العربي، أبو طبي، الإمارات العربية المتحدة.

المذكرات:

1. أحمد ميلي سمية، أهمية إنشاء حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020.

2. الاخضري عبد القادر، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة، مذكرة مقدمة لاستكمال المتطلبات لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص القانون العام للأعمال كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق جامعة قاصدي مرباح–ورقلة، 2023–2024.
3. أصالة مرغمي،مجدة العناق،العلاقات العامة لدى المؤسسات الناشئة. دراسة تحليلية على صفحة مؤسسة يسير الناشئة. الفيسبوك في الفترة الممتدة من 5اكتوبر الى 20 ديسمبر 2022، تخصص اتصال وعلاقات شعبة علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر –بسكرة، 2022–2023.
4. امة ياحي، محمد بوزيد، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون اعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة العربي بن مهيدي ام الواقي، 2022–2023.
5. امنة بن يحي, اية منصوري, دور حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر,مذكرة لاستكمال شهادة الماستر,تخصص اقتصاد وتسيير مؤسسة،قسم العلوم الاقتصادية,جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2021–2022.
6. باية وقنوين, عمارة منال، التمويل الجماعي عبرالمنصات كآلية مستحدثة لتمويل الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، .ISSN9750–1752، جامعة البويرة، 2021.
7. بلعلى منال، براهيمي منال، هشام غانس، التمويل عن طريق رأس المال المخاطر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2024.
8. بوثلجة مخطارية، دريسي حفيظة، "واقع وافاق المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر تخصص إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، السنة 2021– 2022.
9. بوزرب خير الدين، د.خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول – دراسة تحليلية–، مجلة إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل.
10. بوفنغور نبيل، بولفراخ عبد الغاني، دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة –دراسة حالة حاضنة ميلة–، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2022.

11. درويش وليد، محاضرات في مقياس المؤسسات الناشئةstart-up ، محاضرات ملقاة على طلبة السنة الثالثة ليسانس اعلام الي، كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة عباس لغرور- خنشلة، 2022-2023.

12. دوادي فاطمة الزهراء، رأس مال المخاطر كآلية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر دراسة حالة شركة- sofinance ، المشاركة في فعاليات الملتقى الدولي حول: التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة، المنعقد يومي: 14-15 نوفمبر 2016، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

13. رامي حريد، البدائل التمويلية للإقراض الملائمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة الجزائر-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاديات النود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر، 2015.

14. زايدي عبد الكريم، زيوش اسامة، المؤسسات الناشئة في الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص: قانون الأعمال، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2023.

15. زهور قرمزلي، وفاء رحماني، منصات التمويل الجماعي كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة يحي فارس، المدية، 2024.

16. السعيد بن لخضر (وآخرون)، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية 2571-9750. SSN

17. سمية بدامقي، آليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنويع الاقتصادي، مذكرة الستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص مالية ومؤسسة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم االقتصادية والعلوم التجارية، جامعة يحيى فارس بالمدية، ،2020/2021.

18. طاهري زهرة، ثعلوب أمينة، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة -دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة-، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2024.

19. عادل نصبة، لطفي طالبي، نبيل سعد الله، التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة بين الإطار النظري والواقع العملي-دراسة ميدانية في ولاية الوادي-، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر، ولاية الوادي، 2021.

20. عقيلان أبوعقيل,يزن بشير,النظام القانوني لشركة التوصية بالأسهم,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الحقوق,تخصص قانون أعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية,جامعة د.مولاي الطاهر,سعيدة,2021/2020 .

21. قصوري رندة, مومني أسماء, النظام القانوني للمؤسسات الناشئة, مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في القانون, كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم الحقوق، تخصص قانون اعمال, جامعة 08 ماي 1945, قالمة, 2023-2024.

22. كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة قالمة، 2021.

23. الهام بومعزة، زين الدين قاضي، سحر حسين، شركة المساهمة البسيطة، "الشركات نموذجا"، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر في القانون (في إطار مذكرة مؤسسة ناشئة) كلية الحقوق والعلوم السياسية، تخصص قانون الاعمال، جامعة 08 ماي 1945، قالمة ،2022-2023.

24. مرار سوهيلة,النظام القانوني لشركة التوصية بالأسهم,مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون,تخصص قانون أعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة مولود معمري تيزي وزو,الجزائر,2018.

25. مزيان امينة,عماروش خديجة امان,الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها,ضمن الكتاب الجماعي جول :المؤسسات الناشئة ودورها في انعاش الاقتصاد في الجزائر,د.د.ن,بويرة,جزائر,د.س.ن.

26. مسيليتي فاطمة الزهراء، زروقي نور الهدى خديجة، دور الإبتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة –دراسة ميدانية–شركة النسيج–TAYAL، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، تخصص التسيير الإستراتيجي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، سنة 2021.

27. واضح فطيمة,بن سعدي شهيناز,النظام القانوني للمؤسسات الناشئة ,مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون تخصص قانون اعمال,كلية الحقوق و العلوم السياسية ,قسم الحقوق,جامعة مولود معمري تيزي وزو 2021.

28. الونيسي عبد الرحيم، بن يزيد عصام الدين، "اليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر"، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريريج،2022-2023.

المجلات :

1. د. محمد قريشي، أ. صفاء بياضي، الابتكار التكنولوجي في المؤسسات، أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الإقتصادي-34(01)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
2. زكرياء دمدوم، وليد مرغني، لطيفة بكوش، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2020.
3. عبد الحميد، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر، قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلة05، عدد 02، الجزائر، 2020.
4. عمران عبد الحكيم، د.قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الإجتهاد للدراسات القانونية والإقتصادية، المجلد 07، العدد 01.
5. فريد زكرياء عبيد، مشاركة شركات رأس المال المخاطر ودورها في تدعيم وتمويل المشروعات الناشئة –دراسة حالة الشركة المختلطة الأروبية الجزائرية-FINALEP مجلة الإقتصاد الصناعي، المجلد 10، العدد02، 2020.
6. مفروم برودي، المؤسسات الناشئة في الجزائر الواقع والمأول، المجلد7، العدد3 (2020)
7. نصيرة دريبي، المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي والاتصالية، مجلة وطنية، صادرة عن جامعة الجزائر3، المجلد2، العدد2، 2022.

8. هاشيم مريم نبيلة، مومني عبد القادر، الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لدعم المؤسسات الناشئة، مجلة الإدارة والمنضمات والإستراتيجية، مجلد 04، عدد 01، سنة 2022، المركز الجامعي مغنية، الجزائر..
9. ياسمينة مخناش، جمال الدين خاسف، النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة: تسليط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة، 2020، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، الجزائر، 2021، المجلد 6، العدد 02.
10. ياسين ميموني، بوقطابة سفيان، بسويح منى، إشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021.
11. امنة مخناشة، المؤسسات الناشئة في الجزائر الإطار المفاهيمي والقانوني، مجلة صوت القانون، المجلد 8، العدد 1، 2021.
12. جقريف علي، بوغيوط آمنة، استثمار الملاك كآلية مبتكرة لتمويل المؤسسات الناشئة – تجربة الولايات المتحدة الامريكية–، مجلة الاقتصاد وإدارة الاعمال، مجلد07، العدد01، جامعة سكيكدة، 2023.
13. جليل بن عيادة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الاقتصادية، مجلة الدراسات القانونية (صنف ج) مجلد8، عدد 1، جانفي 2022.
14. حكة بوبكر,سلخ محمد لمين,طبيعة العلاقة بين المؤسسات الناشئة و شركة المساهمة البسيطة, مجلة الدراسات الإقتصادية والمالية (The nature of the relation between startups and the simple joint stock company, 2023, المجلد 16, العدد ديسمبر، 319-320).

المراجع بالأجنبية:

الكتب الأجنبية:

1. Eric Ries, la Lean Startup, adaptez l'innovation continue, édition 2011, Pearson, France, 2011.
2. Peterthiel, zero to one, notes on start-up or how to build the future 3rd edition. Crow publishing. United states of America, 2020.

المجلات الاجنبية:

1. –Jakub, ulc, Life Cycle of Technology Startups and characteristics of individual stages new theoretical frarme work, faculty of business and management. Brno Czech Republic, 2021.
2. Jalel eddine Dahmani, « La gouvernance comme mécanisme pour soutenir la croissance des startups. Cas des startups en Algérie », Revue des sciences commerciales, ecole des hautes études commerciales, Vol 19, N° 2, 2020.
3. Alex Osterwalder,Business model generation,Willey,United States of America,2010.
4. Yahia Djekidel Mouhammed Doua Rais Merrad, la startup en Algérie caractéristiques, revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion, universite et obligations Amar Tligi Laghouat, vol 05, N01, annee 2021.
5. Yahia Djekidel Mouhammed Doua Rais Merrad.
6. World Bank, Crowdfunding's Potential for the Developing World, Washington, D.C, world Bank, 2013.
7. IOSCO, Crowdfunding 2015 survey Responses Report, The international organization of securities commissions, 2015.

8. GPFI, Global Standard-Setting Bodies and Financial Inclusion: The Evolving Landscape, Basel: Global Partnership for Financial Inclusion, 2016.
9. European Commission, rowdfunding in the EU Capital Markets Union. Brussels : European Commission, 2016.
10. European Commission,2016,
11. OECD, FINANCING HIGH-GROWTH FIRMS: THE ROLE OF ANGEL INVESTORS,2011

المواقع الإلكترونية:

1. https ://fastercapital.com/fr/contenu/lestypes- de startup-que-tout-le-monde-devrait-connaitre.html.
2. https://fastercapital.com/fr/contenu/lestypes- de startup-que-tout-le-monde-devrait-connaitre.html.
3. https://www.researchgate.net/publication/350889540_tmwyl_almwssat_alnashyt_fy_aljzayr_byn_alwaq_walmamwl
4. https ://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1467914
5. https ://finapp.jo/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/%D8%A3%D8%

العنوان	رقم الصفحة
شكر و تقدير	
إهداء	
ملخص	
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: ماهية المؤسسات الناشئة	6
المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة	6
المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة	6
الفرع الأول: التعريف العام للمؤسسات الناشئة	6
أولا : تعريف المؤسسات الناشئة اصطلاحا	6
ثانيا :التعريف الاقتصادي للمؤسسات الناشئة	7
الفرع الثاني: التعريف القانوني للمؤسسات الناشئة	8
المطلب الثاني :خصائص المؤسسات الناشئة	10
الفرع الأول: مؤسسات حديثة العهد	10
الفرع الثاني: مشروع مؤقت	11
الفرع الثالث: قابلة للنمو والتطور السريع	11
الفرع الرابع :الابتكار	13
الفرع الخامس: الاعتماد على التكنولوجيا	13
الفرع السادس: تبحث عن نموذج عمل تجاري	14
الفرع السابع: منخفضة التكاليف	15
المبحث الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة وأهميتها	16
المطلب الأول : أنواع المؤسسات الناشئة	16
الفرع الأول: أنواع المؤسسات الناشئة من المنظور القانوني	16
أولا :المؤسسة الفردية	16
ثانيا :شركة التضامن	16
ثالثا :شركة التوصية البسيطة	17
رابعا: شركة ذات المسؤولية المحدودة	17

خامسا :شركة المساهمة	17
سادسا: شركة التوصية بالأسهم	17
سابعا: شركة المساهمة البسيطة	18
الفرع الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة من حيث النشاط	19
أولا: المؤسسات التكنولوجية	19
ثانيا: المؤسسات التجارية	20
ثالثا: المؤسسات الاجتماعية	20
رابعا: المؤسسات الخدماتية	20
خامسا: المؤسسات الصناعية	20
سادسا: المؤسسات الزراعية	20
المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة	21
أولا: توفير فرص العمل	21
ثانيا: تسهيل المعاملات الإدارية	21
ثالثا: فتح أسواق جديدة	21
رابعا: تعزيز البحث والتطوير	-21
خامسا: زيادة الانتاجية والحفاظ على التنافسية	22
سادسا: المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي	22
سابعا: التطور في مجال التعليم	22
ثامنا: زيادة انتاج السلع والخدمات	22
تاسعا: تسهيل التنقل	22
الفصل الثاني: مساهمة المؤسسات الناشئة في ترقية الاستثمار	24
المبحث الأول: الابتكار الناشئ	26
المطلب الأول: الابتكار التكنولوجي وأهميته	26
الفرع الأول: مفهوم الابتكار التكنولوجي	26
الفرع الثاني: أهمية الابتكار التكنولوجي	27
المطلب الثاني: النماذج الاستثمارية المبتكرة في المؤسسات الناشئة	28
الفرع الأول: رأس المال المخاطر	28
أولا: تعريف رأس المال المخاطر	28

ثانيا: المراحل التمويلية برأس المال المخاطر	29
ثالثا: خصائص رأس مال المخاطر	32
الفرع الثاني: التمويل الجماعي	32
أولا: تعريف التمويل الجماعي	33
ثانيا: آلية ونماذج منصات التمويل الجماعي	37
ثالثا: خصائص التمويل الجماعي	37
رابعا: التمويل الجماعي في الجزائر	38
الفرع الثالث: ملائكة الأعمال كآلية لتمويل المؤسسات الناشئة	38
أولا: تعريف ملائكة الأعمال	38
ثانيا: مراحل استثمار ملائكة الأعمال	39
ثالثا: خصائص ملائكة الأعمال	40
المبحث الثاني: ماهية حاضنات الأعمال	42
المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال وأهميتها وخصائصها	42
الفرع الأول: تعريف حاضنات الأعمال	42
الفرع الثاني: أهمية حاضنات الأعمال	43
الفرع الثالث: خصائص حاضنات الأعمال	43
المطلب الثاني: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال	44
الفرع الأول: توفير المرافق المتعلقة بالبنية التحتية	44
الفرع الثاني:تقديم الخدمات الفنية	45
الفرع الثالث: تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل	46
خاتمة	50
قائمة المصادر و المراجع	53
الفهرس	61